ResearchGate

See discussions, stats, and author profiles for this publication at: https://www.researchgate.net/publication/272335068

تصور مقترح لمعايير الجودة بإدارة التربية الخاصة بمصر في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة

Conference Paper · August 2014

CITATIONS
0

READS
531

1 author:

Dalia Youssef
Minia University
8 PUBLICATIONS **0** CITATIONS

SEE PROFILE

All content following this page was uploaded by Dalia Youssef on 25 April 2016.

The user has requested enhancement of the downloaded file.

تصور مقترح لمعايير الجودة بإدارة التربية الخاصة

بمصر في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة

إعداد

د/ رضا فاروق حافظ سيد
استشاري نفسي وزواجي
ومدرب تنمية بشرية

د/ داليا طه محمود يوسف
مدرس بقسم التربية المقارنة
والإدارة التعليمية
كلية التربية – جامعة المنيا

2014

مقدمة الدراسة:

يشهد العصر الذي نعيش فيه جملة من المتغيرات في كافة مناحي الحياة حيث أسهم التقدم العلمي والتكنولوجي في زيادة إدراك متطلبات التغيير والتطوير ومواكبة كل المستجدات الحضارية مما أدى إلى إصلاح التعليم في معظم دول العالم ونالت الجودة الشاملة اهتمام منقطع النظير إلى الحد الذي جعل المفكرين يطلقون على هذا العصر عصر الجودة باعتبارها إحدى الركائز الأساسية لنموذج الإدارة الحديثة لمواكبة التطورات الدولية والمحلية، ومحاولة التكيف معها وأصبح المجتمع العالمي ينظر إلى الجودة الشاملة والإصلاح التربوي باعتبارهما وجهين لعملة واحدة .

و"تعدّ الجودة من أهم الموضوعات التي تدور المناقشات حولها في مجال التعليم في الوقت الحاضر،وتتنوع الأفكار الخاصة بالجودة بتعدد المدارس ،حيث تعمل أنظمة الجودة على إيجاد بيئة تعليمية فعّالة تسمح للمديرين والإداريين بالتعاون من أجل توفير الموارد التي يحتاجها الطلاب لمواجهة التحديات الأكاديمية والاجتماعية الجديدة [1]".

والاهتمام بتطبيق الجودة لا ينطبق على تعليم الأسوياء فحسب ولكن ينطبق على تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة أيضا، حيث يجب أن ينالوا الرعاية الواجبة والإعداد السليم في سن مبكرة حتى يتسنى لهم القيام بدورهم في صنع مستقبل بلدهم.

وتعد مشكلة ذوي الاحتياجات الخاصة من المشكلات الهامة التي تواجه أي مجتمع، إذ لا يخلو مجتمع من المجتمعات سواء أكان متقدما أم متخلفا من وجود نسبة لا يستهان بها من أفراده ممن يواجهون الحياة وقد أصيبوا بنوع أو آخر من الإعاقات البدنية أو الحسية أو العقلية ،أو العصبية ، أو النفسية، حيث أصدرت منظمة الصحة العالمية والبنك الدولي مؤخرا ((التقرير حول المعاقين في العالم)) ، وذكر فيه أن نسبة المعاقين في العالم ارتفعت من 10 بالمائة في سبعينيات القرن الماضي إلى 15 بالمائة حتى الآن، حيث يصل عددهم الي أكثر من مليار نسمة في العالم يعانون من شكل ما من أشكال العجز[2].

وقد نال مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة اهتماماً بالغاً في السنوات الأخيرة ، ويرجع ذلك إلى الاقتناع المتزايد في المجتمعات المختلفة، بأن ذوي الاحتياجات الخاصة كغيرهم من الأفراد لهم الحق في النمو بأقصى ما تمكنهم قدراتهم و طاقاتهم من ناحية، و من ناحية

[1] – أحمد إبراهيم أحمد (2003): **الجودة الشاملة في الإدارة التعليميّة والمدرسيّة** ، الإسكندريّة، دار الوفاء، ص 19.

[2] - موقع منظمة الصحة العالمية http://www.who.int/disabilities/world_report/2011/ar

أخرى فإن اهتمام المجتمعات بفئات ذوي الاحتياجات الخاصة يرتبط بتغير النظرة المجتمعية إلى هؤلاء الأطفال، والتحول من اعتبارهم عالة اقتصادية على مجتمعاتهم إلى النظر إليهم كجزء من الثروة البشرية مما يحتم تنمية هذه الثروة والإستفادة منها إلى أقصى درجة ممكنة، ومما لاشك فيه أن الاهتمام بهؤلاء، الأطفال المعوقين يساعدهم على تحقيق توافقهم الاجتماعي والنفسي مع البيئة المحيطة بهم، فضلا على أن توفير بيئة اجتماعية مناسبة لهم تساعدهم على التخلص من الصراعات المحيطة بهم[3]".

وقد حددت الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد الهدف العام "لمعايير الجودة والاعتماد، في : إحداث نقلة نوعية في مدخلات، ومنظومات مؤسسات التعليم قبل الجامعي وعملياتها، للحصول على مخرجات تعليمية عالية الكفاءة والجودة يمكن اعتماده"[4].

واذا كان لذوي الاحتياجات الخاصة الحق في التعليم مثل الاشخاص العاديين فلهم الحق أيضا في الحصول على تعليم ذو جودة عالية مماثل لتعليم الاشخاص العاديين، ووضع معايير ملائمة لإحتياجاتهم المختلفة.

مشكلة الدراسة :

"يقاس تقدم أي مجتمع بمدى اهتمامه ورعايته وتوجيهه وإرشاده لفئاته الخاصة"[5]، ومرجع ذلك إلى الإقتناع المتزايد بأن ذوي الاحتياجات الخاصة كغيرهم من أفراد المجتمع يملكون الحق في الحياة ، وفي النمو ، وفي التدريب على مهنة من المهن ، ليكونوا منتجين في المجتمع ، و استغلال ما لديهم من قدرات و إمكانيات و استعدادات إلى أقص حد ممكن "[6].

ونظراً لاختلاف الحاجات الإنسانية من فرد لآخر، وتباين القدرة على التعلم بين فرد وآخر، فإن على المجتمعات أن تلتفت إلى أفرادها جميعا، و توفر لهم فرص النمو والمشاركة الفاعلة في الحياة الاجتماعية، كل وفق قدراته وإمكانياته ،لأن هذا حق إنساني أساسي للجميع.

---

[3] – أحمد مصطفى محمد خاطر (1997): تنمية المجتمع الريفي و طفل القرية المعوق، مجلة كلية الآداب جامعة الإسكندرية، المجلد45 ، ص429.

[4] - وثيقة معايير ضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعي (2011/2010م): الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، جمهورية مصر العربية ،ص7

[5] – عادل عز الدين الأشول (1991): الخدمات و السياسات النفسية و التربوية في إرشاد فئات غير العاديين– المؤتمر السنوي الرابع للطفل المصري –الطفل المصري وتحديات القرن الحادي و العشرين 27:30أبريل ، المجلد الثالث ،مركز دراسات الطفولة ،جامعة عين شمس ، ص995.

[6] – عبد العظيم شحاتة مرسي(1993): التأهيل المهني للمتخلفين عقليا، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ،ص3 .

وأوضح الخطيب أن نسبة المعاقين فى مصر تجاوزت الـ 12 مليونًا[7]، وهذا المؤشر يجعلنا نقف أمامه لكي ندرس أهم وأفضل الأساليب والتنظيمات الإدارية التي تتناسب مع تلك الزيادة المضطردة في أعدادهم .

وهذا يوضح مدى كبر حجم هذه الفئة ومدى الظلم الواقع عليهم إذا ما أهملناهم ومدى الضرر الذي يعود على المجتمع نتيجة لهذا الإهمال ، وخاصة أن الدراسات أكدت أن نسبة 1% منهم فقط هم الذين يتلقون الرعاية الصحية والتأهيلية مما يشير إلي خطورة موقف الأفراد ذوى الاحتياجات الخاصة ومشاكلهم والتي تؤثر سلباً على المجتمع ككل[8].

وقد أكدت الدراسات على أن سبب قلة نسبة إستيعاب الأفراد ذوى الاحتياجات الخاصة بالمدارس هو التزايد السريع في أعدادهم والتي لا يقابلها زيادة في أعداد المدارس أو الفصول وكذلك أعداد المعلمين،وتعقيد إجراءات القبول بطريقة ترهق أولياء الأمور[9].

وعلى الرغم ما تحاوله الدولة من التوسع في بناء مدارس لذوي الاحتياجات الخاصة إلا أن هذه المدارس تتركز دائما في المحافظات والمدن الكبرى فقط مما يؤدي إلى إهمال أطفال القرى والنجوع الصغيرة ، كما أن أعداد هذه المدارس لا تتناسب مع أعداد ذوي الاحتياجات الخاصة.

وهذا القصور يؤثر بالسلب على أسلوب إدارة مدارس هذه الفئة، وخاصة أن "الإدارة هي إحدى التنظيمات المدرسية الهامة التي لها دورا أساسيا في تحقيق أهداف العملية التعليمية داخل

---

[7] – عصام الخطيب رئيس الجمعية المصرية لحقوق الإنسان ، جريدة الوفد ، الأثنين ، 13 مايو 2013، الموقع الاكتروني http://www.alwafd.org

[8] – يمكن الرجوع إلي:

– اتحاد هيئات الفئات الخاصة(1997): "المعوقون" الحياة الطبيعية حق المعوق، العدد الواحد وخمسون ، السنة الرابعة عشر ، ص41.

– رباب عبد المنعم حلمي (1997): كلفة التعليم للمعاقين ذهنيا القابلين للتعلم و تأثيرها على البيئة المدرسية، رسالة ماجستير،غير منشورة،معهد الدراسات والبحوث البيئية ،جامعة عين شمس،ص2

[9] - يمكن الرجوع إلي:

- عبد الرحمن السيد حسن عبود(1999): الكفاية الداخلية لمدارس التربية الفكرية في جمهورية مصر العربية ، رسالة دكتوراه،غير منشورة، كلية التربية ببنها، جامعة الزقازيق، ص6.
- أمل معوض الهرجسي (1998): تربية الأطفال المعاقين عقليا في جمهورية مصر العربية، ، رسالة دكتوراه،غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة،ص346:349.
- – داليا طه محمود (2004): تنظيم مقترح لإدارة التربية الخاصة في جمهورية مصر العربية في ضوء بعض الخبرات العالمية، رسالة ماجستير،غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنيا، ص243.

المدرسة و التي تسعى إلي توفير و تهيئة جميع الأجواء و المتطلبات النفسية والاجتماعية والمادية اللازمة لحدوث عمليتي التعلم و التعليم داخل الصف بصورة فعالة و ناجحة"[10].

وقد توصلت بعض الدراسات إلى أن الإدارة في مدارس التربية الخاصة تحتاج إلي جهد كبير لكي تصل لمستوى الكفاءة العلمية، وأن هناك قصوراً واضحاً في الإدارة العامة للتربية الخاصة يتمثل في الأتي[11] :

- وجود خلل في التنظيم الإداري الحالي لإدارة التربية الخاصة.
- ما يتسم به الهيكل التنظيمي الخاص بالإدارة العامة للتربية الخاصة بديوان الوزارة من النقص و الضعف وعدم الكفاية في التقسيمات التنظيمية.
- ما يعاني منه التنظيم الإداري للتربية الخاصة من عدم وجود المدير العام المتخصص في كثير من المراحل العمرية المختلفة.
- ضعف قنوات الاتصال الفعالة بين مستويات الإدارة العامة للتربية الخاصة.
- تركز السلطة بديوان الوزارة وعدم تفويضها.

كل ذلك يدل على أن القائمين على الإدارة لا يهتموا بصورة جيدة بمشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة ودورهم في رعاية تلك الفئة وحل مشكلاتهم، ومدى ما تعانيه إدارة هذه الفئة من عدم مسايرة المتغيرات المعاصرة وضعف قنوات الاتصال الفعالة بين مستويات الإدارة العامة للتربية الخاصة فلا يوجد ترابط جيد بين مستويات الإدارة، مما يؤثر بالسلب على سير العملية الإدارية وتحقيق الإدارة لأهدافها المنشودة.

"وتجدر الإشارة إلى أنّ الجودة تعدّ أحد أهم الوسائل والأساليب لتحسين بنية النظام التعليمي بمكوناته المادية والبشرية، والإرتقاء بمستوى أدائه في العصر الحاضر الذي يطلق عليه بعض المفكرين بأنّه "عصر الجودة"[12].

---

[10] – نشأت فضل محمود شرف الدين (2001): تصور مقترح لإدارة الصف بمدارس التعليم العام دراسة وصفية تحلية ،مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر ،العدد101، أغسطس ،ص77.

[11] – يمكن الرجوع إلى:

– عبد المحسن فهد السيف (1997): المعوقات الإدارية في مؤسسات الرعاية الاجتماعية بالمملكة السعودية (دراسة ميدانية)، مجلة كلية الآداب ،جامعة الإسكندرية ، المجلد الخامس و الأربعين ، ص 412.

– فهد إبراهيم الحبيب (1996): أولويات البحث التربوي في مجال الإدارة المدرسية"استراتيجية مقترحة"،المجلة التربوية ، تصدر عن مجلس النشر العلمي . جامعة الكويت، العدد الثامن و الثلاثون، المجلد العاشر ، ص:ص225:275.

– مختار عبد الجواد السيد على (1994): دراسة مقارنة لبعض مشكلات إدارة التربية الخاصة في جمهورية مصر العربية و الولايات المتحدة الأمريكية والسويد ، رسالة دكتوراه،غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس ، ص:ص25:27.

[12] – جمال علي الدهشان(2009):مشكلات ومعوقات تحقيق الجودة فى كلية التربية جامعة المنوفية ،الندوة العلمية الثانية لقسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية "نماذج عربية وعالمية فى ضمان الجودة والاعتماد فى التعليم الجامعي"،كلية التربية – جامعة طنطا، ص3.

وقد تبنت العديد من الدول العربية في الأونة الاخير تطبيق معايير الجودة بتعليم أبنائها وذلك للوصول الي مصاف الدول المتقدمة، وقامت جمهورية مصر العربية من خلال الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بوضع المعايير التي ينبغي أن تطبقها مدارس التعليم العام وذلك للحصول على الاعتماد من الهيئة، إلا أن الهيئة غفلت تماماً عن وضع معايير لجودة مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة على الرغم من أهمية وضع معايير لها للوصول بها الي مرحلة متقدمة في تقديم الخدمة على أفضل صورة وذلك نظرا لتدني الخدمات المقدمة بها للطلاب .

وبناء على ما سبق ، يتبين أن ميدان التربية الخاصة في مصر، يعاني من بعض المشكلات وأوجه القصور التي تعوق تحقيق أهدافه .

وفي ضوء ذلك تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما التصور المقترح لمعايير الجودة بمدارس التربية الخاصة بجمهورية مصر العربية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما الواقع الحالي للتربية الخاصة بجمهورية مصر العربية؟
2. ما طبيعة إدارة التربية الخاصة بجمهورية مصر العربية ؟
3. ما معايير إدارة الجودة الشاملة في التعليم؟
4. ما التصور المقترح لمعايير الجودة بمدارس التربية الخاصة بجمهورية مصر العربية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة ؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على:

1. الواقع الحالي للتربية الخاصة بجمهورية مصر العربية.
2. طبيعة إدارة التربية الخاصة بجمهورية مصر العربية.
3. معايير إدارة الجودة الشاملة في التعليم.
4. التصور المقترح لمعايير الجودة بمدارس التربية الخاصة بجمهورية مصر العربية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة .

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة فيما يلي:

1)- تهتم هذه الدراسة بمحاولة إصلاح الإدارة العامة للتربية الخاصة التي مضى عليها أكثر من(35 عام) دون أن تشهد محاولات جادة للإصلاح والتطوير.

2)- تمثل شريحة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مصر من10%الي12%من المجتمع .
3)- وضع معايير لجودة مدارس وفصول ذوي الاحتياجات الخاصة في مصر ، الأمر الذي يمكن أن يأخذ به واضعوا السياسة التعليمية بما يسهم في تطوير ميدان التربية الخاصة في مصر بحيث يخدم ذوي الاحتياجات الخاصة.

مصطلحات الدراسة:

تتناول الدراسة الحالية أربع مصطلحات كالتالي:

(المعايير، الجودة، التربية الخاصة، إدارة الجودة الشاملة).

أولاً مصطلح المعايير:

معايير جمع كلمة معيار والمعيار هو : مقياس معين لتحديد الأشياء أي ما أُتخذ أساساً للمقارنة والتقدير [13] .

ثانياً مصطلح الجودة:

إنّ الجودة تابعة للأداء؛ وعليه فإنّ مناقشات الجودة تدور حول الجودة كخاصية أوصفة واضحة، والجودة كدرجة الإنجاز، والجودة كمستوى عالٍ جداً من الأداء أو الإنجاز ،والجودة كمطابقة للهدف المنجز من خلال الأداء الذي يحقق المواصفات"[14]

ثالثاً مصطلح التربية الخاصة :

هي نوع من التربية تهتم بتوفير الظروف والإمكانات وتقديم الخدمات التي تساعد الطفل غير العادي علي أن ينمو نموا سليماً يؤدي به إلي تحقيق الذات ، وذلك عن طريق معاونة هذا الطفل علي استثمار كل ما لديه من استعدادات وقدرات وإمكانات[15].

---

[13] – ابن منظور (1984): لسان العرب ، الجزء الثاني، دار المعارف، القاهرة ،433.

[14] Harman, Grant; Meek, Vlynn(2000): **Repositioning Quality Assurance and Accreditation in Australian Higher Education**, Centre for Higher Education Management and Policy, University of New England ,Commonwealth of Australia, **p10,p11**

[15] – إبراهيم قشموش (1991):أثر التدريب أثناء الخدمة علي اتجاهات معلمي ومعلمات مدراس التربية الخاصة في دولة قطر نحو المتخلفين عقلياً ، مجلة علم النفس ، العدد السابع عشر ، السنة الخامسة، ص 20 .

رابعاً مصطلح إدارة الجودة الشاملة :

هي طريقة الإدارة المنظمة وتهدف إلى التعاون والمشاركة المستمرة من العاملين بالمنظمة من أجل تحسين السلعة أو الخدمة والأنشطة التي تحقق رضا العملاء وسعادة العاملين ومتطلبات المجتمع[16].

منهج الدراسة :

اعتمد الباحثان في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي؛ حيث يلائم هذا المنهج طبيعة هذه الدراسة؛ لأنه لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها فقط، وإنما يمضي إلى ما هو أبعد من ذلك؛ لأنه يتضمن قدراً من التفسير لهذه البيانات[17]، حيث يعتمد علي تحليل طبيعة ذوي الاحتياجات الخاصة ومفهوم الجودة ، ومعايير إدارة الجودة الشاملة، ثم وضع تصور مقترح لمعايير مدارس التربية الخاصة في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة.

خطة الدراسة :

تم تقسيم الدراسة إلي محاور وهي:

1) الواقع الحالي للتربية الخاصة بجمهورية مصر العربية.
2) طبيعة إدارة التربية الخاصة بجمهورية مصر العربية.
3) معايير إدارة الجودة الشاملة في التعليم.
4) التصور المقترح لمعايير الجودة بمدارس التربية الخاصة بجمهورية مصر العربية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة .

الإطار النظري للدراسة :

أولا : الواقع الحالي للتربية الخاصة بجمهورية مصر العربية:

ويقصد بالتربية الخاصة ذلك التنظيم الذي يضم جميع الخدمات التي يمكن للمدرسة تقديمها للطفل غير العادي ، وتشمل هذه الخدمات الجوانب التعليمية ، الاجتماعية والنفسية ، والصحية[18].

---

[16] – مدحت أبو النصر (2008) : أساسيات إدارة الجودة الشاملة ،دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ،ص : ص64–65.

[17] – جابر عبد الحميد، أحمد خيري كاظم (2002): مناهج البحث والتربية وعلم النفس، القاهرة، دارالنهضة العربية، ص134.

[18] – عبد السلام عبد الغفار ، يوسف الشيخ (1985): سيكولوجية الأطفال غير العاديين والتربية الخاصة ، القاهرة، دار النهضة العربية، ص 17 .

أو هي "نوع من التعليم يعطي الطالب ، دون أو فوق المستوى الفعلي ، أهمية خاصة ، من أجل مساعدته على مواصلة الدراسة ، تستخدم فيه أساليب خاصة ، تناسب قدراتهم العقلية و إمكاناتهم "[19] .

وقد عرف بعض التربويين[20]التربية الخاصة مع توضيح فئاتها على أنها هي: مجموع البرامج التربوية المتخصصة والتي تقدم لفئات من الأفراد غير العاديين ، فهم الأفراد الذين ينحرف أداؤهم عن الأداء الطبيعي فيكون فوق المتوسط أو دونه بشكل ملحوظ وإلي درجة تصبح معها الحاجة إلى البرامج التربوية الخاصة حاجة ماسة، وعليه فهذه المجموعة تشمل كلا من المتفوقين والمعوقين الذين يعانون من إعاقة عقلية أو سمعية أو بصرية أو جسمية أو سلوكية أو لغوية أو تعليمية".

وبناء على استعراض التعريفات التي تناولت مفهوم التربية الخاصة ، يلاحظ أن أغلب هذه التعريفات على درجة كبيرة من التشابه، حيث كانت هناك محددات مشتركة للتعبير عن التربية الخاصة مثل:

- الخدمات التربوية الخاصة التي تقدم للأطفال غير العاديين.
- تهتم بمساعدة الأطفال غير العاديين على مواصلة الدراسة .
- استخدام أساليب خاصة تناسب قدرات الأطفال غير العاديين الفعلية و إمكاناتهم.
- الأطفال غير العاديين هم كلا من المتفوقين و المعوقين.

---

[19] - أحمد حسين اللقاني ، على أحمد الجمل (1999) : معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج و طرق التدريس ، القاهرة ، عالم الكتب ، ط2 ،ص 70.

[20] - يمكن الرجوع إلى:

- فاروق الروسان(1998) : سيكولوجية الأطفال غير العاديين (مقدمة في التربية الخاصة) ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط3 ، ص 17 .

- جمال الخطيب ، منى الحديدي (1997): المدخل إلى التربية الخاصة ، الكويت، مكتبة الفلاح،ص13.

1- Jamese.Ysseldyke,Bob.Algozzine (2000):Special Education – A Practical Approach For Teachers, Houghton Mifflin Company ,Boston ,Third Edition ,p7.

- تحتاج إلى تعديل المناهج وطرق التدريس و الوسائل التعليمية المقدمة للأطفال غير العاديين.

وأغلب التعريفات السابقة قد أغفلت جانب الإدارة التربوية وأثرها على تعليم كلا من المتفوقين والمعوقين رغم دورها الحيوي، فالإدارة التعليمية هي العمل المنسق الذي يخدم التربية والتعليم علي المستوى المركزي بوزارة التربية والتعليم وتتحقق من ورائه الأغراض التربوية التعليمية تحقيقاً يتمشي مع الأهداف الأساسية من التعليم لهذه الفئة الخاصة.

المفهوم الاجرائي للتربية الخاصة:

" هي مجموع الخدمات والبرامج التربوية المقدمة للأطفال الذين ينحرفون عن أقرانهم العاديين بدرجة تجعلهم بحاجة إلي خبرات و أساليب و مواد تعليمية خاصة و إدارة تعليمية خاصة تساعدهم علي تحقيق أفضل عائد تربوي ممكن ، سواء في الفصول العادية أو الفصول الخاصة إذا كانت مشكلاتهم أكثر حدة".

فئات التربية الخاصة (فئات غير العاديين) :-

يطلق هذا المصطلح علي كل من إختلف أو انحرف عن غيره من الأفراد في جانب أو أكثر من جوانب شخصيته بحيث يبلغ هذا الانحراف الدرجة التي تشعر عندها الجماعة التي يعيش معها ذلك الفرد – لأسبابها الخاصة – أنه بحاجة إلي خدمات معينه تختلف عن تلك الخدمات التي تقدم إلي الأفراد العاديين وذلك لمساعدتهم علي تحقيق أقصى حد ممكن من النمو والتوافق ، ويختلف الأفراد العاديين فيما بينهم من حيث نوعية الانحراف والتي تظهر في الجوانب الأربع التالية:-

أ) الجانب الحسي ب) الجانب الحركي

ج) الجانب العقلي المعرفي ء) الجانب الانفعالي الاجتماعي[21].

فئات التربية الخاصة هم:

1- الموهبة والتفوق Giftedness
2- الإعاقة العقلية Mental Impairment
3- الإعاقة البصرية Visual Impairment

[21] - ليلي عبد الله المزروع (2000): معلم الفئات الخاصة (الموهوبين) صفاته وأساليب إعداده ، مجلة الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس ، العدد الثاني عشر ، السنة الخامسة ، ص:ص 226 : 227 .

4- الإعاقة السمعية Hearing Impairment

5 - الإعاقة الانفعاليةEmotional Impairment

6- الإعاقة الحركية Motor Impairment

7-الإعاقة الاجتماعية

8- صعوبات التعلمLearning Disabilities

9-اضطرابات النطق أو اللغة Language Speech Disoreders

10- التو حدية Autism[22].

وسوف يتم استعراض هذه الفئات بشيء من الاختصار، ونلاحظ في البداية أن فئتي الموهبة والتفوق والإعاقة العقلية يندرجان تحت القدرة العقلية التي تتضح في الشكل الآتي :

ويمكن استعراض الإعاقات المختلفة ونسبة انتشارها على المستوى العالمي في المخطط التالي[23]:

[22] - - Carin, Arthur & Bass, Joel (2001): Methods of Teaching science as inquiry, New Jersy,8th– Edition p 102

[23] - زينب أحمد عبد الغني خالد (2002): التربية الخاصة في القرن الحادي والعشرين في ضوء تحديث المجتمع والاتجاهات الحديثة في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وتفعيل دور المؤسسات التربوية المختلفة لتنميتهم وتطويرهم وإدماجهم في المجتمع ، المؤتمر العلمي السادس للتربية الخاصة في القرن الحادي والعشرين تحديات الواقع وآفاق المستقبل ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، في الفترة من 7 ، 8 مايو ، ص61 .

شكل (1) يوضح الإعاقات المختلفة ونسبة انتشارها

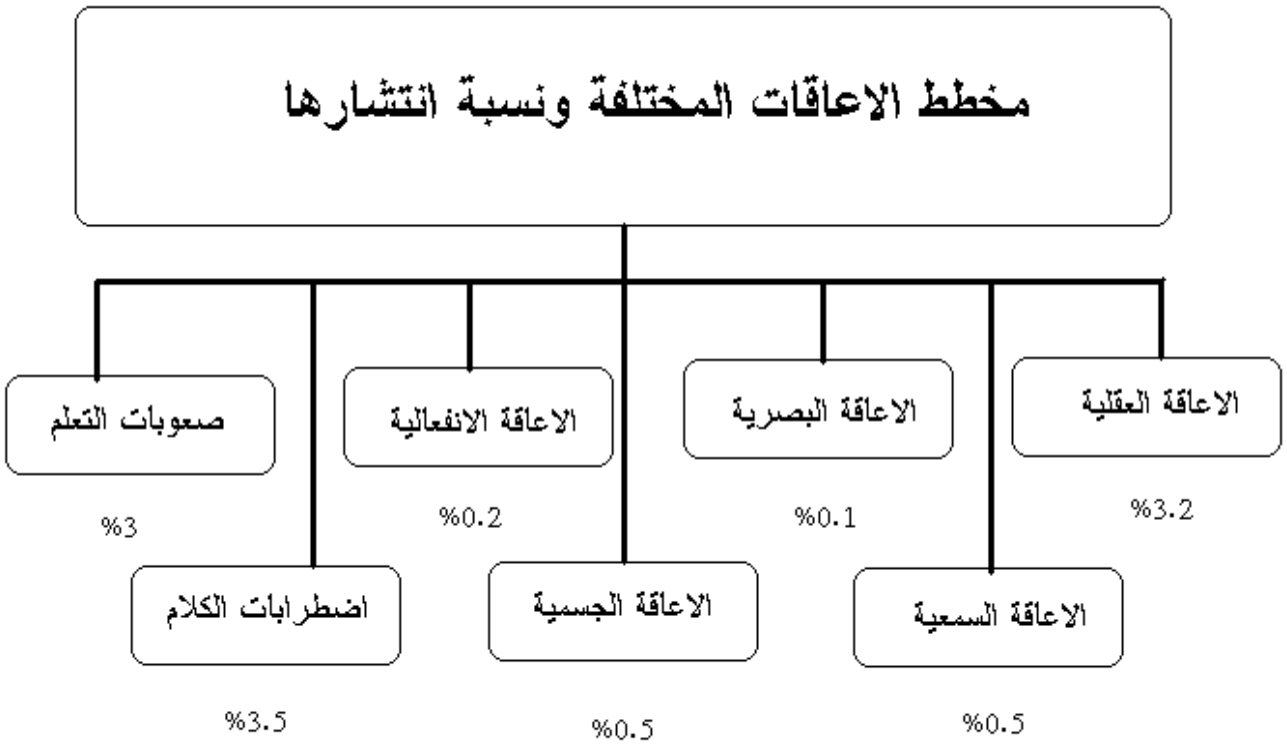

ويلاحظ في المخطط السابق مدى انتشار إعاقة الاضطرابات الكلامية ثم يليها في الترتيب الإعاقة العقلية ثم صعوبات التعلم، يحتاج أفراد جميع هذه الإعاقات إلي معاملة خاصة ومناهج تعليمية خاصة وإدارة تعليمية خاصة بهم، وسوف يتم استعراض مختلف هذه الإعاقات .

ثانياً طبيعة إدارة التربية الخاصة[24]:

- يمكن اختصار تاريخ تطور إدارة التربية الخاصة في مصر في عدة نقاط هي:
- في عام 1878 صار الإشراف على التعليم مسئولية نظارة المعارف العمومية ، ثم وزرة المعارف العمومية اعتبار من1915[25].
- وفي عام 1945 بدأت إدارة التربية الخاصة بداية متواضعة تحت مسمى قسم الشواذ، وهو قسم يتبع إدارياً مدير عام التعليم الأولي.
- وفي عام 1950 أوكلت الوزارة الأشراف على تلك المدارس التي تضم المعوقين إلى قسم الشواذ بإدارة التعليم الأولي بالوزارة، وعندما تحول التعليم الأولي إلى التعليم الابتدائي كان

[24] - موقع وزارة التربية والتعليم بمصر http://www.emoe.org/speducation/history/beginning.htm/pag1

[25] - أحمد اسماعيل حجي(2000): الادارة التعليمية والادارة المدرسية ، القاهرة، دار الفكر العربي، ص132.

{قسم الشواذ} تحت إشراف إدارة التعليم الابتدائي بالوزارة، ثم تحول ذلك القسم إلى إدارة ضمن الإدارات الفرعية التي تتبع الإدارة العامة للتعليم الابتدائي بديوان الوزارة ، وأطلق عليها مسمى{إدارة الخواص} بدلاً من { قسم الشواذ} .

- ومع قيام ثورة يوليو 1952تم تغير اسم وزارة المعارف العمومية إلى وزارة التربية والتعليم، وقد اتجهت الوزارة إلى التوسع في تطبيق اللامركزية في إدارة التعليم، لإشراك السلطات التعليمية المحلية في إدارة العملية التعليمية[26].
- وفي عام 1955 قامت {إدارة الخواص} بتنظيم دراسات بهدف تخريج مدرسين ومدرسات من الحاصلين على دبلوم المعلمين والمعلمات، وذلك للتخصص في التدريس للتلاميذ المعوقين في مدارس التربية الخاصة، وكانت مدة كل برنامج من تلك الدراسات التأهيلية يمتد لمدة عامين، ثم أصبحت عاما واحداً منذ عام 1956، وبالتحديد تسعة اشهر متواصلة بهدف التعرف على خصائص كل من فئات : العميان، والخرس، والبكم، وضعاف العقول(تبعا للمسميات في ذلك الوقت)[27].
- وفي عام1965 تم استبدال مسميات أخرى للشعب الدراسة التي يتخصص فيها الدارسون كما يلي:

1. المكفوفون بدلا من العميان.
2. الصم وضعاف السمع بدلا من الخرس والبكم.
3. المعوقون فكرياً بدلاً من ضعاف العقول.

- وفي عام 1964 تحولت إدارة التربية الخاصة من إدارة فرعية تتبع الإدارة العامة للتعليم
- الابتدائي إلي إدارة عامة تحت مسمى (الإدارة العامة للتربية الخاصة ومقرها وزارة التربية والتعليم).
- وفي عام 1969 صدر القرار الوزاري رقم(156) في شأن اللائحة التنظيمية لمدارس وفصول التربية الخاصة، وكان ذلك القرار هو ثمرة تنسيق بين القرارات والنشرات والكتب الدورية التي صدرت (متفرقة) قبل ذلك في شئون التربية الخاصة، وهو يضم أول لائحة تنظيمية لمدارس التربية الخاصة تضمنت القرارات الوزارية والنشرات العامة التى صدرات

[26] - السيد عبد العزيز البهواشي (1998): قراءات فى أوراق التعليم المصري، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ص80.

[27] - وزارة التربية والتعليم ، المؤتمر الأول للتربية الخاصة ، التربية الخاصة والوضع الراهن ، قطاع الكتب ، أكتوبر 1995 ، ص9 .

قبل ذلك التاريخ بهدف وضع أسس لتنظيم العمل الذى تقوم به الإدارة العامة للتربية الخاصة[28].

- في عام 1971/1970م تطور تنظيم العمل بالإدارة فاصبح يتكون من:

% مدير عام يعاونه مدير مساعد ووكيل إدارة.

% رؤساء الأقسام كل يمارس اختصاصات ومسئوليات الوظيفة المنوط بها، وأيضاً المتابعة الفنية لمدارس التربية الخاصة.

% رئيس قسم لكل من:

- وحدة التخطيط والمتابعة والمناهج.
- وحدة إعداد المعلم.
- وتنقسم مسئوليات أجهزة المديرية التعليمية بالتربية الخاصة وفقاً للنشرة العامة رقم(138) بتاريخ 1971/10/17 إلى ما يلي:
- موجه القسم: ويقوم بالإشراف المالي والإداري على مدارس وفصول التربية الخاصة.
- موجه المادة: ويشرف على تنفيذ المناهج والخطط وعلى تقويم أعمال التلاميذ في المادة وتقديم تقارير إلى رئيس قسم التربية الخاصة بالمديرية عن سير المناهج ومقترحاته لإستكمال التجهيزات لرفع مستوى الأداء ومستوى تحصيل التلاميذ ، ومعاونة المدرسة على تحسين العمل واستكمال العاملين والمباني والأثاث والتجهيزات.
- رئيس القسم: وهو حلقة الوصل بين موجهي الأقسام والعاملين في التربية الخاصة في الوزارة والمديرية وبين المدرسة.

أما تبعية الإدارة العامة للتربية الخاصة، فكانت لوكيل الوزارة للتعليم الابتدائي ودور المعلمين[29].

ونلاحظ انه قد أسند إلى أجهزة المديريات التعليمية الإشراف على التربية الخاصة بواسطة موجه القسم وموجه المادة، ورئيس القسم ، وهؤلاء جميعاً من المسؤولين عن التعليم الابتدائي بالمديرية أضيف إلى اختصاصاتهم الإشراف على مدارس وفصول التربية الخاصة في نطاق المحافظة الموجودين بها.

- وفي عام78 صدر القرار الوزاري رقم (35) في 1978/3/1 بشأن المسمى الوظيفي ونوع الإشراف والتقسيمات التنظيمية للإدارات الثلاث وهى كالتالي[30]:

---

[28] - وزارة التربية والتعليم ، قرار وزارى رقم(156) في 1969/9/24–بشأن اللائحة التنظيمية لمدارس التربية الخاصة ، القاهرة ،1969، ص14 .

[29] - نجدة إبراهيم على سليمان (2000) : نظم التعليم في التربية الخاصة، القاهرة، دار الشمس للطباعة، ص70.

[30] - وزارة التربية والتعليم، قرار وزاري رقم (35) في 1978/3/1 بشأن التقسيمات التنظيمية والمسمى الوظيفي ونوع الإشراف، القاهرة، ص1.

% إدارة النور تسمى إدارة التربية البصرية.

% إدارة الأمل تسمى إدارة التربية السمعية.

% الإدارة الفكرية تسمى إدارة التربية الفكرية.

بالإضافة إلي إدارة خاصة بالشئون الإدارية.

شكل (2) الهيكل التنظيمى للإدارة العامة للتربية الخاصة بديوان الوزارة

طبقاً للقرار الوزاري رقم (35) في 1978/3/1

الإدارة التنظيمية	المسمى الوظيفي	نوع الاشراف	المعدل
الإدارة العامة للتربية الخاصة	-مدير عام -رئيس قسم	الاشراف والتوجية تجميع البحوث	1 1
التربية البصرية	-مدير إدارة -مدير مرحلة -رئيس قسم بمستوى موجه ثانوى -موجه اعدادى	للإشراف للمعاونة في الإشراف -المناهج والكتب والخطة والتنظيم الدرسى -للتوجية الفنى والمتابعة والارشاد الفنى	1 1 2
التربية السمعية	مدير إدارة -مدير مرحلة -رئيس قسم بمستوى موجه ثانوى -موجه اعدادى	-للاشراف -للمعاونة في الاشراف -المناهج والكتب والخطة -والتنظيم المدراسى -للتوجيه الفنى والمتابعة -الارشاد الفنى	1 1 2

إدارةالتربية الفكرية	-مدير إدارة	-للاشراف	1
	-مدير مرحلة	-للمعاونة في للاشراف	1
	-رئيس قسم بمستوى	-للمناهج والكتب والخطة	2
	موجه ثانوى	والتنظيم المدرسى	
	-موجه اعدادى	لاعدادالمعلمين وشئونالطلبة	
		-للتوجيه والارشاد	1

ويلاحظ من الشكل السابق على رأس تلك الإدارة: مدير عام (الإشراف والتوجيه) يلحق بمكتبه رئيس قسم (لتجميع البحوث) ويعاون المدير العام مدير إدارة لكل من : إدارة التربية الفكرية ، وفي كل إدارة من تلك الإدارات الثلاث تضم كل من :

مدير مرحلة (للمعاونة في الاشراف) . رئيس قسم (المناهج والكتب والخطة والتنظيم المدرسي)

موجه إدارى (للتوجيه الفنى والمتابعة والإرشاد الفنى) .

وبتحليل الشكل السابق الخاص بتوزيع الهيكل الوظيفي للإدارات المختلفة بميدان التربية الخاصة تبين أنه التوزيع الهيكلي الوحيد الذي أصدرته وزارة التربية والتعليم، والذي بموجبه تحددت مهام الهيكل الوظيفي للإدارات، وأدوار كل وظيفة ومازال يعمل به حتى الأن بميدان التربية الخاصة ، برغم مرور أكثر من 35 عام منذ صدوره ، ولم يدخل عليه أي تعديل أو تجديد أو تغيير ، على الرغم من التغيرات التي طرات على المجتمع ، واثرت بطبيعة الحال على الهيكل التنظيمي الوظيفي للتربية الخاصة ، وقد صدر القرار الوزاري رقم(168) بتاريخ 1985/12/23بشأن توزيع الاختصاصات والمسئوليات على أجهزة الديوان العام لوزارة التربية والتعليم، ومن بينها الإدارة العامة للتربية الخاصة ومسئولياتها تتلخص في الآتي[31]:

1. اقتراح الخطط والمناهج الخاصة بكل فئة من فئات المعاقين في مختلف المواد الدراسية بالاشتراك مع إدارة المناهج والكتب الدراسية في المراحل التعليمية المعنية.

[31] - وزارة التربية والتعليم، القرار الوزاري رقم(168) بتاريخ 1985/12/23بشأن توزيع الاختصاصات والمسئوليات بإدارة التربية الخاصة، مطبعة وزارة التربية والتعليم ، القاهرة،1985،ص18.

2. إعداد الدراسات المقارنة عن نظم وأساليب تعليم المعاقين في البلاد المختلفة والإسترشاد بها في تطوير الخطط والمناهج في مصر.
3. اقتراح الموازنة السنوية للمدارس والفصول المخصصة لتعليم المعاقين.
4. إعداد القرارات والنشرات اللازمة لتنفيذ الخطط والمناهج المقررة والإشراف على تطبيقها على مستوى المدارس والفصول الخاصة بالمعاقين.
5. اقتراح نظم الامتحانات وتقييم نتائجها، وكذلك الشهادات التي تمنح للمعاقين .
6. إعداد ونشر التوجيهات الفنية اللازمة لتعليم كل فئة من فئات المعوقين .
7. القيام بعمليات التوجيه الفني وتقييم المدارس وأعضاء هيئات التدريس.
8. وضع القواعد والأسس التي تنظم إنشاء الأقسام الداخلية للمعاقين وأسلوب العمل بها ومتابعة تنفيذها.
9. متابعة الخريجين والعمل على توفير فرص العمل لهم ، وذلك بالاشتراك مع الجهات المعنية.
10. إجراء البحوث التي تنصب على الخصائص التعليمية والنفسية للمعاقين واستخلاص نتائجها، وتوفير الرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية في مدارس التربية الخاصة.

وبذلك تعد إدارة التربية الخاصة هي المسئولة عن تسيير قطاع هام يضم كل ما يتعلق بالتلاميذ المعوقين (بمختلف فئاتهم) لذلك فهي تحتاج إلى "إدارة متطورة تستخدم أساليب العصر في التخطيط والتنظيم والرقابة ، بما يحقق الاستخدام الأمثل للموارد والإمكانيات المتاحة"[32].

والدور الذي يمكن أن تقوم به إدارة التربية الخاصة مرهون بمدى ما تحققه من نجاح بإعتبارها الإدارة المسئولة عن أفراد قد عزلتهم بعض الإعاقات التي أصيبوا بها عن المشاركة الكاملة مع الأفراد العاديين الذين يجمعهم نفس المجتمع ، ويدعم ذلك النجاح من خلال الحرص الذي يبديه من يكون على رأس العمل بإدارة التربية الخاصة، على أن يسانده سلامة التنظيم ، ودقة التخطيط ، وإخلاص من يقوم بالتنفيذ.

إن خصوصية إدارة التربية الخاصة تتطلب دراسة الأسس الإدارية التي تحكم تنظيم وإدارة ذلك الجهاز المسئول عن إدارة شئون الأطفال المعوقين كما يؤكد ذلك الفكر الإداري المعاصر، وفيما يلي عرض لهذه الأسس :

---

[32] - على السلمي (1990): الإدارة المصرية . رؤية جديدة ، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص2.

الأسس الإدارية التي تحكم إدارة التربية الخاصة:

تتمثل الأسس الفكر الإداري المعاصر في أربعة محاور هي[33]:

المحور الأول : بناء ودعم كيان إدارة التربية الخاصة وذلك من حيث:

تحديد الأهداف.

وضع السياسات.

بناء التنظيم.

بناء نظم العمل.

تدبير الموارد والإمكانيات المادية.

المحور الثاني: الأداء الذي يرتبط بخصوصية إدارة التربية الخاصة من خلال:

التخطيط .

اتخاذ القرارات.

القيادة والتوجيه وتنمية العلاقات الإنسانية .

المتابعة وتقييم الأداء .

المحور الثالث: تطوير وتحديث إدارة التربية الخاصة من خلال:

مواجهة التغيير بمتابعة واقع المجتمع والمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية .

تطوير التنظيم والنظم وتحديث الإمكانيات.

المحور الرابع: مقومات النجاح الإداري (الذي يقوده مدير إدارة التربية الخاصة) من خلال:

المقومات الشخصية للمدير والمسئوليات التي يتحملها.

مميزات المدير الناجح.

المسئوليات الأساسية لمدير.

وفيما سبق تم عرض الأسس الإدارية التي تختص بالإدارة العامة للتربية الخاصة ، أما الدور الفعلي الذي تقوم به الإدارة العامة للتربية الخاصة للمعوقين عالمياً هو:

---

[33] - مختار عبد الجواد السيد على(1994): مرجع سابق ، ص:ص66:67

1- تنظيم وقيادة الجهاز الإداري الذي يوفر كل ما يقتضيه الجانب التعليمي الذي يؤدي إلى تأهيل التلاميذ المعوقين على الأعمال التي يتطلبها مجتمعهم وذلك لإحداث التكيف المناسب بعد استكمالهم تعليمهم إلى أقصى حد تسمح به قدراتهم.

2- توافر فريق من الموجهين الفنيين المتخصصين للإشراف والمتابعة ، الذين يقومون بتزويد هيئات التدريس بكل ما من شانه أن يؤدي إلى تحسين العملية التعليمية.

3- تنظيم الموارد المالية الخاصة بمشروعات التربية الخاصة ، مثل الاهتمام بالمواد التعليمية التي تساعد في تعليم المعوقين حسب درجة إعاقتهم.

ثالثا معايير تطبيق إدارة الجودة الشاملة بالتعليم:

تُعد معايير الجودة بمثابة العناصر والمرامى التى يتم الحكم فى ضوئها على مدى تحقيق الأهداف الخاصة بالجودة، وقد دخلت المعايير مختلف المجالات التجارية والصناعية فى العقد الأخير من القرن العشرين ثم تطور الأمر حتى أصبحت المؤسسات التعليمية تخضع لتطبيق معايير ومقاييس عالمية لضمان جودة التعليم. ومن ثم سارعت مختلف دول العالم بتبنى فكر الجودة في الأداء وتطبيق معايير الجودة على ما تقدمه من خدمات وما تستخدمه من وسائل حتى تؤدى رسالتها كمؤسسات تربوية فاعلة فى المجتمع، ومعايير الجودة هي:

1-معايير كروزبي:

حدد فليب كروزبي Crosby أحد مستشاري الجودة على المستوى العالمي أربعة معايير لضمان الجودة الشاملة للتعليم تم تأسيسها وفقاً لمبادئ إدارة الجودة الشاملة (T.Q.M.) و هي:

1- التكيف مع المتطلبات من خلال وضع تعريف محدد وواضح ومنسق للجودة .

2- وصف نظام تحقيق الجودة من خلال تحديد مواصفات الأداء الجيد .

3- منع حدوث الأخطاء من خلال ضمان الأداء الصحيح من المرة الأولى .

4- تقويم الجودة من خلال قياس دقيق يتضمن النواحي الكمية والنوعية[34].

---

[34] - Crosby, p. B. Quality is free: the Art of Making Quality certain, New York , Mc Graw-Hill Book Co, 1979p19.

2-معايير بلدرج:

طور (مالكوم بلدرج) نظاماً لضبط جودة التعليم لمواجهة المنافسة القوية في ضوء الموارد المحدودة للنظام التعليمي ومطالب المستفيدين منه ويعتمد نظامه على سبعة معايير هي :

1- جودة القيادة وتمثل الإدارة العليا ونظام القيادة العام .

2- جودة المعلومات وتحليل مستويات التحصيل التعليمي .

3- جودة التخطيط الاجرائي والتخطيط الاستراتيجي .

4- جودة إدارة وتطوير القوى البشرية .

5- جودة الخدمات التعليمية وما يتبعها من تطوير للنظام الإداري .

6- جودة أداء المؤسسة التعليمية المرتبطة بنتائج الطلبة والمناخ التعليمي .

8- رضا الطلبة وممولي النظام التعليمي[35].

3-معيار المجلس الوطني الامريكي NCATE Criterion

وضع المجلس الوطني لإعتماد برامج إعداد المدرسين في الولايات المتحدة معيارا لإعداد الكوادر التعليمية تضمن ستة جوانب هي :

1-تطوير البرامج الاكاديمية : حيث يتم تعريف الطلبة بالمحتوى المعرفي والمهارات المهنية والاتجاهات الضرورية ومساعدتهم على التعلم .

2- نظام التقويم: حيث تمتلك المؤسسة التعليمية نظام تقويم يتضمن المعلومات حول المتقدمين للإلتحاق بها وطلابها وخريجيها وأدائها ومن ثم تحليل المعلومات وتقييمها وتحسينها وتحسين برامجها .

3- الخبرات الميدانية : تقوم المؤسسة بتصميم خبرات ميدانية وتنفذها وتقومها بما يساعد الطلبة بإمتلاك المهارات المطلوبة .

---

[35] – عبد الجواد ، عصام الدين نوفل (2000): ضبط الجودة: المفهوم، المنهج، الآليات والتطبيقات ، مجلة التربية ، قطاع البحوث التربوية والمناهج ، وزارة التربية ، الكويت، السنة (10)، العدد (33) ، ص:ص 26-28

4- تنوع المتعلمين : تُصمم المؤسسة التعليمية المناهج والخبرات وتنفذها وتقومها بحيث تساعد على اكتساب وتطبيق المعارف التي تعلموها .

5- التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس : يشمل تقييم أعضاء هيئة التدريس فيما يتصل بالخدمة والتعليم والبحث العلمي .

6-الإدارة والمصادر والموارد : تقييم قيادة المؤسسة التعليمية وسلطتها وميزانيتها وموظفيها وتجهيزاتها ومصادرها وتقنية المعلومات التي تستخدمها [36].
(NCATE , 2000: 10-11)

4-معايير وكالة ضمان الجودة البريطانية QAA Criterion[37]:

وكالة ضمان الجودة البريطانية QAA وكالة مستقلة عن الحكومة البريطانية تقدم خدماتها في ضمان الجودة المستقلة والمتكاملة للتعليم العالي في المملكة المتحدة ، وقد عملت مع الجامعات والمؤسسات التعليمية الأخرى بغرض الوصول إلى نقاط مرجعية من شأنها المساعدة في توصيف المعايير للجودة الشاملة في التعليم ، وضمت المعايير مستويين ، يتفرع من كل مستوى أربعة جوانب وهما :

أولا: المستوى الاكاديمي : ويضم :

1- مخرجات التعليم المقصودة : وتكون محددة وواضحة ومعلنة للطلبة ومرتبطة بالأهداف .
2- المناهج: ويشترط فيها الحداثة والتطوير والمرونة والوضوح والشمولية والعمق ومدى تحقيقها لمخرجات البرنامج المقصودة .
3- تقييم الطلبة : وضوح معايير التقييم (كتابةً) وتقديمها للطلبة وملائمة أساليب التقييم ودقتها وموضوعيتها وشفافيتها من خلال التقييم الخارجي (مقيمين من خارج المؤسسة) .
4- تحصيل الطلبة وفقاً للمخرجات التعليمية المقصودة : مدى توافق تحصيل الطلبة مع مخرجات البرنامج المقصودة ومستوى الدرجة

---

[36] . NCATE (2000):Standards. Washington, DC: Author. Available on NCATE's, 2000 . Web site - : www.ncate.org

[37] - Quality Assurance Agency (QAA) website http://www.qaa. ac.uk/ international/studentGuide/Arabic_readers.asp)

الممنوحة ونسبة نجاح الطلبة وتفوقهم .

ثانياً : مستوى نوعية فرص التعليم ويضم :

1- التعليم والتعلم : ويضم تنوع فرص العلم الفعالة ومدى إشراك الطلبة في عملية التعلم والنقاش ودقة حضور الطلبة للدروس .
2- تقدم الطلبة : ويضم ملائمة قدرات الطلبة لمتطلبات البرنامج ونسب الطلبة المتأخرين وأساليب استقطاب الطلبة والدعم الأكاديمي المقدم لهم.
3- مصادر التعلم : وتضم توفر مصادر التعلم المتنوعة من تجهيزات ومختبرات وأجهزة و مكتبات ومدى فعالية استخدام المصادر في دعم البرنامج.
4- ضمان الجودة وتحسينها : توفر هيكلية إدارية وأكاديمية لضمان تحسين معايير الجودة في حقول التخصص ونوعيتها ومدى توفر أنظمة مكتوبة وواضحة وموثقة للبرنامج (لوائح ، محاضر، سجلات عمليات التقييم) ، وأساليب التغذية الراجعة من الطلبة والهيئة التدريسية .

معايير الجودة في التعليم العام في جمهورية مصر العربية :

تنقسم معايير الجودة بالتعليم العام في مصر الي ثلاث محاور هي[38]:

1- مبادئ ومفاهيم ارتكزت عليها المعايير :

- التزام المعايير بالمواثيق الدولية والقومية الخاصة بحقوق الطفل والمرأة والإنسان عمومًا.
- خدمة العدالة الاجتماعية والمحاسبية، وتكافؤ الفرص، والحرية، وترسيخ قيم العمل الجماعى، والتنوع والتسامح وتقبل الآخر.
- إحداث تحول تعليمى يرتقى بقدرة المجتمع على المشاركة، وغرس مقومات المواطنة الصالحة والإنتماء والديمقراطية لدى المتعلم.
- تعزيز قدرة المجتمع على تنمية أجيال مستقبلية، قادرة على التعامل مع النظم المعقدة،

[38] – موقع وزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية
http://portal.moe.gov.eg/AboutMinistry/Standards/Pages/Default.aspx

والتكنولوجيا المتقدمة، والمنافسة فى عالم متغير.

2- الخصائص والمنهجية للمعايير:

(شاملة- موضوعية- مرنة- تحقق مبدأ المشاركة- مستمرة ومتطورة- قابلة للتعديل- قابلة للقياس- وطنية داعمة).

منهجية العمل وخطواته:

استند بناء المعايير القومية للتعليم إلى منهجية علمية، وعمل جماعى تعاونى؛ حيث شكل الحوار والمناقشة والعصف الذهنى مدخلاً رئيساً للتوصل إلى بدائل وأفكار غير تقليدية، ومثلت الدراسة الإمبريقية والتشاور مع الأقران والخبراء المحليين والدوليين ورجال الأعمال والمثقفين والعاملين بالميدان المعنيين بالتعليم (Stakeholders) آليات ضرورية؛ للتحقق من الصدق الداخلى والخارجى لما يتوصل إليه من معايير ومؤشرات.

3- مجالات العمل :

المدرسة الفعالة:

يتناول هذا المجال "المدرسة" كوحدة متكاملة، بهدف تحقيق الجودة الشاملة فى العملية التعليمية، التى تتضمن كافة العناصر فى تفاعل إيجابى لتحقيق التوقعات المأمولة.

المعلم:

يهتم هذا المجال بتحديد معايير شاملة لأداء جميع المشاركين فى العملية التعليمية داخل المدرسة، متضمناً المعلم والموجه والأخصائى الاجتماعى والأخصائى النفسى.

الإدارة المتميزة:

وينصب الاهتمام فى هذا المجال على الإدارة التربوية فى مستوياتها المختلفة بدءًا بالقيادة التنفيذية، ومرورًا بالقيادة التعليمية الوسطى، وانتهاءً بالقيادات العليا على المستوى المركزى بالوزارة.

المشاركة المجتمعية:

يعنى هذا المجال بتحديد مستويات معيارية للمشاركة بين المدرسة والمجتمع، ويتناول إسهام المدرسة فى المجتمع، ودعم المجتمع للمدرسة، والجوانب المختلفة للإعلام التربوى.

المنهج الدراسى و نواتج التعلم:

ويتناول هذا المجال المتعلم وما ينبغى أن يكتسبه من معارف ومهارات واتجاهات وقيم،

والمنهج من حيث: فلسفته، وأهدافه، ومحتواه، وأساليب التعليم والتعلم، والمصادر والمواد التعليمية، وأساليب التقويم. كما يتناول نواتج التعلم التى تعمل المواد الدراسية على تحقيقها.

ويتضح مما سبق ان معايير الجودة لم تتعرض لذوي الاحتياجات الخاصة مما دفع الباحثان لوضع تصور مقترح لهذه المعايير.

التصور المقترح لمعايير الجودة في التربية الخاصة :

تمهيد :

انطلاقاً من المعلومات التي توفرت للباحثان عن إدارة التربية الخاصة بمصر فقد وضح من خلاله نمطية الهيكل التنظيمي لإدارة التربية الخاصة والذي لم يطرأ عليه أي تغيير منذ أكثر من 35 عام– في حدود علم الباحثان– وعدم تطبيق معايير الجودة على الرغم من تطبيقها في المدارس العامة .

وتوصل الباحثان إلى وضع تصور مقترح لمعايير الجودة بالتربية الخاصة بجمهورية مصر العربية وذلك من خلال ثلاث محاور رئيسية هي :

المحور الأول : أهداف التصور المقترح.

المحور الثاني : معايير ومؤشرات الجودة بالتربية الخاصة :

- وزارة التربية والتعليم.
- مدير المدرسة .
- التخطيط المدرسي الاستراتيجي
- دعم عمليتي التعليم والتعلم
- معلم فصول ذوي الاحتياجات الخاصة
- منهج ذوي الاحتياجات االخاصة
- المبنى المدرسي
- الأسرة.
- وزارة الصحة.
- وزارة الشئون الاجتماعية.

- ❖ وزارة الإعلام.
- ❖ وزارة الإسكان.
- ❖ وزارة المالية.
- ❖ المؤسسات الخاصة.

المحور الثالث : هيكل تنظيمي المقترح لإدارة التربية الخاصة:

1- المستوى المركزي .
2- المستوى المحلي .

وسيتم تناول محاور التصور المقترح كما يلي:

المحور الأول : أهداف التصور المقترح :

1. مساعدة واضعي السياسة التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة على اتخاذ قرارتهم بصورة فعالة تهدف إلى تحسين العملية التعليمية بميدان التربية الخاصة من خلال تطبيق معايير الجودة.
2. مرونة الهيكل التنظيمي لإدارة التربية الخاصة لاستيعاب التطور والتغيير الاداري المستمر.
3. التخطيط لاستيعاب جميع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية للجميع.
4. التوسع في إنشاء مدارس وفصول جديدة لذوي الاحتياجات الخاصة في المحافظات والقرى لاستيعاب جميع الأطفال في كل المراحل التعليمية وللتيسير على أولياء الأمور.
5. تنسيق الجهود بين الوزارات المعنية برعاية ذوي الاحتياجات الخاصة .
6. الاستفادة من الدول الأجنبية المتقدمة في مجال التربية الخاصة بما يناسب ظروفنا وإمكاناتنا.
7. الاستفادة من دولة الكويت وخاصة أنها متقدمة في مجال التربية الخاصة وتستخدم أحدث وسائل الرعاية لذوي الاحتياجات الخاصة.
8. تغيير وتطوير المناهج الدراسية وطرق التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة بما يتناسب مع أنواع إعاقاتهم وقدراتهم ومتغيرات بيئتهم، وما يلائم التغيرات العالمية في مجال الإعاقات المختلفة.

9. الارتقاء بمعلم التربية الخاصة من خلال إعداده وتدريبه إعداد متخصص في نوع أو أكثر من الإعاقات المختلفة، مع الأخذ في الاعتبار تطبيق معايير الجودة الشاملة .
10. اختيار المديرين المتخصصين في كل إعاقة لشغل المناصب الإدارية مع الأخذ في الاعتبار حصولهم على دورات في كيفية تطبيق الجودة الشاملة بمدارسهم.
11. تحسين وتطوير مجالات الرعاية المتنوعة(اجتماعيا – نفسيا – طبيا) بما يتناسب مع جميع الإعاقات ، مع مراعاة تواصل الأسرة مع فريق متخصص (طبيب – ممرضة– أخصائي نفسي – أخصائي اجتماعي– أخصائي الكلام والتخاطب – أخصائي التدريب والتأهيل المهني) وصولاً إلى التكيف النفسي للمعوق مع ذاته والتكيف الاجتماعي مع البيئة المحيطة به.
12. التوسع في إنشاء مدارس وفصول تضم الإعاقات التالية: التوحد ، صعوبات التعلم، اضطرابات النطق والكلام، الإعاقة الانفعالية، الإعاقة الاجتماعية، الإعاقة الجسدية، لاستيعاب جميع الأطفال المصابين بهذه الإعاقات.
13. مناشدة أجهزة الإعلام المسموعة والمرئية من أجل تضافر جهودها للعمل على تغيير نظرة المجتمع إلى ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك من أجل تقبلهم ومساعدتهم وإتاحة حياة كريمة لهم في المجتمع.

- **<u>المحور الثاني : معايير ومؤشرات الجودة بالتربية الخاصة :</u>**

❖ **<u>أولاً معايير ومؤشرات الجودة بوزارة التربية والتعليم:</u>**

تقوم وزارة التربية والتعليم بجهود كبيرة من أجل تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة ، وتعد هي الجهة المسؤولة على الإشراف على العملية التعليمية لهؤلاء التلاميذ ، إلا أنها حتى الأن تعاني من بعض القصور ولذا يجب أن يكون دورها تبعا للتصور المقترح يشمل عدة جوانب وهي:

1. التوسع في إنشاء مدارس وفصول جديدة لاستيعاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
2. تحديث البيانات عن التربية الخاصة في موقع الوزارة على شبكة الإنترنت بإستمرار.
3. إنشاء مدارس وفصول على غرار مدارس الفصل الواحد بالريف لاستيعاب ذوي الاحتياجات الخاصة لتوفير تكاليف المبيت والمعيشة التي تتحملها الدولة، ولزيادة الترابط بين المدرسة والمنزل لقربها منه، وللحد من تسرب التلاميذ من المدارس الداخلية، ولحماية الأطفال من بعض أنواع الشذوذ الجنسي الذي قد يحدث نتيجة

للمبيت بالمدارس الداخلية، ولاحتضان الطفل المعوق من جانب أسرته حتى لا يشعر انه منبوذ وغير مرغوب فيه لذا سوف يعزل في مدرسة داخلية.

4. إنشاء إدارة للتربية الخاصة في كل إدارة وذلك لضمان المتابعة الجيدة والمستمرة لمدارس التربية الخاصة بالريف.
5. التعاون مع مراكز البحوث التربوية والتنمية وكليات التربية وهيئات البحث العلمي والمؤسسات الخاصة لتحديد احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة لتعليمهم وتأهيلهم بصورة سليمة.

ثانياً : معايير ومؤشرات جودة مدير المدرسة:

1) يحدد المدير الرسالة التربوية التي تطمح المدرسة في تحقيقها .
2) تكون لدى المدير رؤية واضحة لتطبيق الجودة الشاملة في مدرسته.
3) يضع المدير أهداف تربوية تحقق الرؤية المستقبلية للمدرسة .
4) يشرف المدير على أعمال الاختبارات ومناسبتها للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
5) يتابع المدير تحقيق أهداف البرنامج التربوي الفردي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
6) يشرف المدير على مرافق المدرسة وفصولها وتجهيزاتها للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

ثالثاً: معايير ومؤشرات جودة التخطيط المدرسي الاستراتيجي:

1) يراعي المدير عند وضع الخطط وبرامج العمل الاحتياجات والإمكانات المتاحة في مدرسته .
2) يقوم المدير بتوعية المجتمع المدرسي والعملي (بأهمية /أهداف) الجودة .
3) يشجع المدير الثقافة السائدة على دعم التغيير والتجديد والابتكار والتميز فيما يخص مناهج ذوي الاحتياجات الخاصة .
4) يعمل المدير على تغيير أدوار بعض العاملين بالمدرسة بما يدعم نجاح تطبيق الجودة.
5) يستفيد المدير من آراء (الطلاب، المعلمين، أولياء الأمور) عند اتخاذ القرارات التربوية المهمة في اطار حلقات الجودة .
6) يستعين المدير بخبراء ومتخصصين لديهم خبرة في تطبيق الجودة في مدارس التعليم العام أو الحاصلين على الاعتماد من الهيئة القومية للجودة والاعتماد.

7)يضع المدير خطة تنفيذية للجودة في ضوء الرؤية والرسالة والأهداف الخاصة بالمدرسة .

رابعاً: معايير ومؤشرات جودة دعم عمليتي التعليم والتعلم:

1- يوزع المدير الأدوار والمسئوليات على جميع العاملين بمدرسته في ضوء إدارة الجودة الشاملة .

2- يقوم المدير بتشكيل فريق عمل يتولى تنظيم وإدارة وقت العمل المدرسي .

3- يعقد المدير اجتماعات دورية مع جميع العاملين بالمدرسة لبحث الأمور التي تسهم في رفع كفاءة وجودة مدرسة كتطبيق لحلقات الجودة .

4- يمارس المدير العمليات الإدارية بدقة : التخطيط، والتنسيق، والتوجيه، والمتابعة، والتقويم .

خامساً :معايير ومؤشرات جودة معلم فصول ذوي الاحتياجات الخاصة-:

1) يمتلك المعلم المهارات العلمية في ميدان العمل بمجال تربية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

2) يتوافر الرضا النفسي لدى المعلم في التعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

3) يتمتع المعلم باتجاهات إيجابية نحو التعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .

4) يراعي المعلم المساواة في التعامل مع جميع الأطفال.

5) يتحلى المعلم بالصبر والعطف والسماحة والقدرة على التحمل.

6) يعامل المعلم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بما يناسب أعمارهم العقلية وبما يناسب إعاقاتهم .

7) يكيف المعلم المنهج الدراسي وفقاً لإحتياجات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .

8) يستخدم المعلم الوسائل التعليمية والتكنولوجية المساعدة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة داخل الفصول بكفاءة .

9) يستخدم المعلم استراتيجيات التعلم التعاوني والتعلم بالأقران والتعلم عن طريق اللعب بما يفيد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .

10) يتعاون المعلمون لتلبية احتياجات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المتنوعة من خلال الخبرة المشتركة وحل المشكلات التي تواجههم .

11) يتعاون المعلمون مع غيرهم من الأخصائيين (النفسيين، والاجتماعيين، والمرشدين) لمعرفة جوانب القصور لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وعلاجها.

12) يستخدم المعلم أساليب تقويم متنوعة تناسب الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .

سادساً: معايير ومؤشرات جودة منهج ذوي الاحتياجات االخاصة:

1- يراعي في المنهج التوازن بين الأهداف (المعرفية، والمهارية، والوجدانية) .

2- تراعي المرونة في إعداد المناهج الدراسية لكي تتناسب مع الفروق الفردية بين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .

3- تتضمن أهداف المنهج احتياجات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (الجسمية، والعقلية، والاجتماعية، والنفسية، والروحية).

4- يسهم المنهج في إعداد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للتعامل مع الأطفال العاديين والمجتمع الخارجي .

5- يكيف المنهج ويعدل لكي يلائم قدرات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .

سابعاً: معايير ومؤشرات جودة المبنى المدرسي :

1) توفير المرافق الأساسية مثل (مياه نقية، وصرف صحي، وكهرباء، وغاز طبيعي، ووسائل التخلص من القمامة).
2) توفير مختلف الخدمات مثل (الطبية، والاجتماعية، والثقافية، والرياضية، والترفيهية).
3) توفير دورات مياه ملائمة ومعدلة تتناسب مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة
4) توفير غرفة مصادر مناسبة لاحتياجات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
5) توفير أجهزة كمبيوتر مناسبة لاستخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
6) توفير ملاعب مجهزة وأدوات تربية رياضية مناسبة لاستخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .
7) توفير الأثاث المناسب، والطاولات المستديرة ,والمقاعد المناسبة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
8) تُثبت السبورات المتحركة على ارتفاعات مناسبة بحيث يتمكن من رؤيتها جميع الأطفال بوضوح.
9) يراعي في أرضيات المبنى المدرسي أن تكون غير قابلة للانزلاق .
10) يتواجد مراقبون داخل المبنى المدرسي لكل مجموعة من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لحمايتهم من المخاطر .
11) يتوافر بالمبنى المدرسي وسائل الإسعافات الأولية التي تتلاءم مع المخاطر المحتملة التي قد تواجه الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .

12) توجد آليات لعمليات الصيانة والإصلاح لجميع أدوات وحوائط المبنى المدرسي ومعالجة الأعطال المفاجئة .

ثامناً: معايير ومؤشرات الجودة الخاصة بالأسرة:

تعد الأسرة هي المؤسس الأول للطفل ، وتقع مسؤولية كبيرة على الأم بشكل خاص ولذا نتوقع من السرة من خلال التنظيم المقترح القيام بعدة مهام وهي:

1. التعاون مع المدرسة لتأهيل وتدريب الطفل المعوق للوصول إلى أعلى مستوى تسمح به قدراته .
2. ملاحظة الطفل منذ ميلاده وعرضه على متخصصين في حالة الشك في ظهور بعض أعراض الإعاقة.
3. إدماج الطفل المعوق مع إخوته والمجتمع المحيط به وعدم عزله عنهم.
4. التعاون مع الباحثين في إعطاء المعلومات الدقيقة عن حالة الطفل المعوق .
5. من المهم جدا عدم التمييز في المعاملة بين الطفل المعوق والأطفال العاديين في شتى المجالات .
6. يجب إعارة الطفل المعوق اهتماما عندما يتكلم ، والاهتمام بمظهره .

تاسعاً: معايير ومؤشرات الجودة بوزارة الصحة:

1. تخصيص طبيب خاص لكل مدرسة حسب نوع الإعاقة الموجودة بالمدرسة .
2. المتابعة الصحية المستمرة لجميع الأطفال منذ الميلاد.
3. التعاون مع وزارة التربية والتعليم لرعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة بصورة سليمة.
4. التعاون مع الجامعات والهيئات الأجنبية الطبية التي يمكن أن تساعد في تحسين حالة بعض ذوي الاحتياجات الخاصة أو تساعد في تأهيلهم.

تاسعاً: معايير ومؤشرات الجودة بوزارة الشئون الاجتماعية :

1) تقديم الدعم للجمعيات والمؤسسات الخاصة لتعليم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة بصورة سليمة.

2) تقديم الدعم لذوي الاحتياجات الخاصة الذين لم يتم استيعابهم بالمدارس من خلال الرائدات الريفيات بكل قرية لتوفير سبل الراحة والتعليم الملائم لهم.

عاشراً: معايير ومؤشرات الجودة بوزارة الإعلام:

1. بث الإعلانات والبرامج والمسلسلات الهادفة لتقبل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع.
2. إنشاء قناة تليفزيونية ومحطة إذاعية خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة، ولأسرهم لتوعيتهم بأسلوب الرعاية السليمة لأبنائهم المعوقين.
3. حذف مقاطع السخرية من ذوي الاحتياجات الخاصة بجميع الأفلام والمسلسلات.

الحادي عشر: معايير ومؤشرات الجودة بوزارة الإسكان:

تخصيص نسبة من المساكن المقامة بالمدن الجديدة ، لإتاحة جو منزلي جيد للطفل المعوق بكل أسرة.

الثاني عشر: معايير ومؤشرات الجودة بوزارة المالية :

1. تقديم إعانة مالية شهرية للأُسر الفقيرة التي بها طفل معوق .
2. صرف مرتب شهري كافي لكل معوق عاجز عن العمل مدى حياته.
3. صرف مكافأة شهرية للعاملين بمدارس وفصول التربية الخاصة على مجهودهم .

فيما سبق تم عرض معايير ومؤشرات الجودة الخاصة بجميع المتعاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة وفيما يلي عرض لكيفية تطوير الهيكل التنظيمي لإدارة التربية الخاصة.

المحور الثالث : هيكل تنظيمي مقترح لإدارة التربية الخاصة:

1)- المستوى المركزي:

تتولى إدارة التربية الخاصة العنصر التعليمي والتأهيلي لذوي الاحتياجات الخاصة وهي ضرورية لجميع هؤلاء الأفراد الذين يعانون من نوع أو أكثر من الإعاقات، وتبدو الحاجة إلى التطوير استناداً على ما يأتي:

1) من خلال عرض التشريعات والقوانين المنظمة للعمل في مجال التربية الخاصة نلاحظ أن الهيكل التنظيمي لإدارة التربية الخاصة لم يتغير منذ أكثر من 35عام (وبالتحديد منذ صدور القرار الوزاري رقم (35) في 1978/3/1) برغم مرور العديد من التغيرات العالمية التي أثرت على تطور رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.

2) كما أن الهيكل التنظيمي مقيد ولا يتسم بالمرونة التي يتطلبها العصر الحديث، فالوظائف به نمطية وتفتقد لتخصصات عديدة تبعا لأنواع الإعاقات المختلفة .

3) الهيكل التنظيمي لإدارة التربية الخاصة الحالي لا يفي بإحتياجات مدارس التربية الخاصة من الخدمات التعليمية والاجتماعية والنفسية والتأهيلية والمهنية والطبية.

وفيما يلي عرض لتصور مقترح لتطوير الهيكل التنظيمي للإدارة العامة للتربية الخاصة على المستوى المركزي.

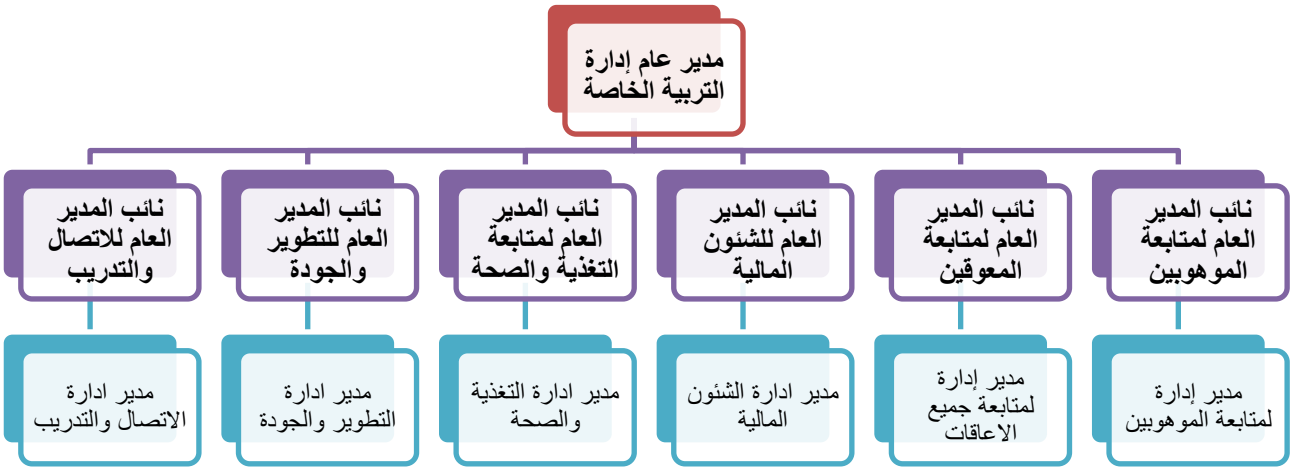

شكل (3) تنظيم مقترح لتطوير الهيكل التنظيمي للإدارة العامة للتربية الخاصة على المستوى المركزي في مصر

وقد استحدثت في الهيكل السابق التخصصات والوظائف التالية:

- مدير عام إدارة التربية الخاصة بدلا من مدير إدارة التربية الخاصة.

- نائب المدير العام لمتابعة الموهوبين و يتبعه مدير إدارة لمتابعة الموهوبين بالمدارس العامة، وذلك لإكتشافهم والاهتمام بهم وليس المقصود بذلك المتفوقين علمياً بحسب ولكن من تصل درجة ذكاءه إلى أكثر من 120 درجة تبعا لمقاييس الذكاء الدولية.
- نائب المدير العام لمتابعة المعوقين ويتبعه :
  1. إدارة الإعاقة البصرية .
  2. إدارة الإعاقة الفكرية .
  3. إدارة الإعاقة السمعية .
  4. إدارة إعاقة التوحد .
  5. إدارة إعاقة صعوبات التعلم .
  6. إدارة الإعاقة الجسدية .
  7. إدارة إعاقة اضطرابات النطق والكلام .

وقد أكثر الباحثان في استحداث أكثر من إدارة تكون تابعة للإعاقة وذلك لتعدد الإعاقات التي لا تلقى القدر الكافي من الاهتمام حيث لا يوجد أي اهتمام بأكثر من ثلاث إعاقات هي الإعاقة البصرية والفكرية والسمعية مع الإهمال الكامل لجميع الإعاقات الباقية على الرغم من أهميتها، وذلك حتى نصل إلى نسبة الاستيعاب الكامل لجميع ذوي الاحتياجات الخاصة بمصر، ولذا يقترح الباحثان أن يتبع كل مدير الإدارات الفرعية التالية:

❖ **إدارة البحوث والتخطيط :**

تساعد هذه الإدارة في الاتصال الدائم بمدير إدارة الاتصال بالإدارة المركزية لقطاع التربية الخاصة بالوزارة والتنسيق معه بما فيه صالح الإدارة حسب الإعاقة المسؤولة كل إدارة عنها ،وكذلك التعاون مع مدير إدارة الاتصال بالجامعات والمؤسسات الخاصة لما فيه صالح المعوقين المسؤولة عنهم كل إدارة حسب تخصصها.

❖ **إدارة الوسائل التعليمية وصيانة الأجهزة التعويضية :**

تقوم هذه الإدارة بتوفير الوسائل التعليمية التي تحتاجها الإعاقة التي تشرف عليها ، وكذلك الاهتمام بالأجهزة التعويضية التي يحتاجها ذوي الاحتياجات الخاصة ، مع توفيرها بصفة دائمة، والاطلاع على أحدث الأجهزة التعويضية في كل إعاقة.

❖ **إدارة الأنشطة التربوية والرياضية والأقسام الداخلية :**

تهتم هذه الإدارة بالأنشطة الرياضية والتربوية وخاصة أن ذوي الاحتياجات الخاصة يحققوا في الدورات الأولمبية ما يعجز عن تحقيقه الأسوياء لمصر ، وتهتم هذه الإدارة أيضا بالأقسام الداخلية الموجودة بالمدارس .

❖ **إدارة المناهج والكتب:**

تتعاون هذه الإدارة مع إدارة تطوير المناهج للعمل على تغير مناهج ذوي الاحتياجات الخاصة بما يناسب كل إعاقة ، مع الاتصال الدائم بالجامعات ومراكز البحوث للإستفادة منهم في تطوير المناهج بما يلائم ذوي الاحتياجات الخاصة .

❖ **إدارة فريق التعامل مع الأسرة :**

تمثل هذه الإدارة أهمية خاصة حيث إن بها الفريق الذي يتعاون مع الطفل المعوق والأسرة ويضم هذا الفريق (طبيب – ممرضة– أخصائي نفسي" ويقوم بهام الكشف عن إعاقة التوحد وصعوبات التعلم بالإضافة لمهامه الأخرى" – أخصائي اجتماعي– أخصائي الكلام والتخاطب – أخصائي التدريب والتأهيل المهني) وصولا إلى التكيف النفسي للمعوق مع ذاته والتكيف مع المجتمع .

❖ **إدارة الإشراف على الدمج والتشخيص المبكر للإعاقة :**

تتمثل أهمية هذه الإدارة في مسايرة الدول المتقدمة في مجال التربية الخاصة التي من أهم اتجاهاتها دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع التلاميذ العاديين في المدارس العادية ، مع مراعاة حالة الطفل المعوق ، ودراسة أنواع الدمج المختلفة التي يمكن استخدامها .

❖ **إدارة شئون الطلبة والامتحانات :**

تهتم هذه الإدارة بشئون الطلبة من حيث القبول والاستمرار ونظرا لأن إجمالي استيعاب ذوي الاحتياجات الخاصة بمصر في عام 2013م لا يصل إلى 1% وهذه نسبة ضعيفة جدا ، ولذا يقترح الباحثان على هذه الإدارة أن تقوم بما يلي:

1. تعلن عن قبول جميع الأطفال على مستوى الجمهورية عن طريق وزارة الإعلام في جميع مدارس الجمهورية لذوي الاحتياجات الخاصة .
2. تتكون لجنة القبول من فريق متخصص (طبيب – ممرضة– أخصائي نفسي– أخصائي اجتماعي– أخصائي الكلام والتخاطب – أخصائي التدريب والتأهيل المهني– أحد الموجهين المتخصصين بالإدارة) وذلك حتى يخرج هذا العمل بدقة وموضوعية ، وحتى يتم وضع كل تلميذ في مكانه المناسب لإعاقته .
3. الاطلاع على ما هو جديد ومتبع بالدول المتقدمة في مجال سياسة القبول ومحاولة تطبيق ما يتناسب مع مجتمعنا وصولا إلى الاستيعاب الكامل.
4. أن يتم تصنيف التلاميذ تبعا لنوع الإعاقة وتبعا لدرجة الذكاء مع مراعاة كثافة الفصول.
5. التعاون مع إدارة الدمج لمحاولة دمج الأطفال الذين تسمح حالتهم بذلك.

كما تقوم هذه الإدارة بالإشراف على الامتحانات التي تجرى للطلبة، وكذلك تأهيل هذه الطلبة تأهيل يناسب درجة إعاقتهم ونوعها.

❖ **إدارة التوجيه :**

تهتم هذه الإدارة بالإشراف الفني على مدارس وفصول التربية الخاصة حسب نوع الإعاقة.

- **نائب المدير العام للشئون المالية ويتبعه الإدارات التالية :**

إدارة تقدير الميزانية للموهوبين ولذوي الاحتياجات الخاصة ، إدارة الإشراف على المباني المدرسية ، إدارة المشتريات والمخازن ، إدارة المساعدات المالية لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة ، إدارة المطبوعات والنشر.

- **نائب المدير العام لمتابعة التغذية والصحة ويتبعه الإدارات التالية :**

إدارة التغذية ، إدارة الخدمات الطبية المقدمة للتلاميذ في المدارس ، إدارة الإشراف على التامين الصحي لجميع التلاميذ.

- **نائب المدير العام للاتصال والتدريب ويتبعه الإدارات التالية :**

إدارة الاتصال بالإدارة المركزية لقطاع التربية الخاصة بالوزارة ، إدارة الاتصال بالجامعات والمؤسسات الخاصة.

- **نائب المدير العام للتطوير والجودة ويتبعه :**

إدارة التطوير والجودة ومهام هذه الإدارة كما يرى الباحثان :

- وضع بنود وسياسات وإجراءات الجودة وشرحها للمدريين والاداريين بالإدارة وتدريبهم عليها وتحفيزهم على العمل بها.
- القيام بالمراقبة والتدقيق الداخلي على كافة الإدارات والوحدات للتأكد من تطبيقها لهذه الإجراءات.
- إصدار اللوائح والتعليمات المتعلقة بتطبيق تلك الإجراءات ومتابعة تنفيذها.
- الرقابة الدائمة على ظروف السلامة الصحية والمهنية في الإدارة والتأكد من صلاحيتها.
- فحص السياسات واللوائح التي تعمل بها إدارة التربية الخاصة والتأكد من جودة الأنظمة والخدمات الالكترونية حيث لايوجد الي الأن لها موقع بالوزارة.
- الإشراف الدائم على أداء مهام إدارة التربية الخاصة والتحقق من مطابقتها لمعايير الجودة.
- تحسين نظام إدارة الجودة بصورة مستمرة من خلال الحصول على رضا الجهات المعنية والمراجعة الدورية لضمان الجودة .
- المشاركة في تقييم أداء الموظفين والعاملين في كافة أقسام إدارة التربية الخاصة من خلال تطبيقهم لمعايير الجودة.

- تنفيذ برامج التوعية والتدريب المتعلقة بالجودة وأمن المعلومات بالإدارة .

2)- المستوى المحلي:

ويرى الباحثان أن الحاجة للتطوير ترجع إلى:

1. منذ صدور القرار الوزاري رقم (37) في 1990/1/28 والذي تضمن الاختصاصات التي يتولاها المسئولون عن التربية الخاصة بالإدارات والتي بها مدير مرحلة للتربية الخاصة ولا يشترط في هذه الوظيفة التخصص حيث يرتقي إليها أي شخص في درجة (مدير مدرسة ثانوية) ، ويوجد بهذه الإدارة عدد (2) رؤساء أقسام ، وعدد(3) موجهين إعاقة كل موجه متخصص في نوع إعاقة ، ووكيل قسم للأعمال الإدارية.
2. الاحتياج إلى وجود هيكل تنظيمي لإدارة التربية الخاصة يتضمن توزيع المسئوليات من خلال التخصصات الفنية وفقاً للأسلوب الإداري الحديث.
3. تغيير الصور التقليدية لإدارات التربية الخاصة وما تضمه من أعضاء يؤدون وظائف روتينية مكتبية خارج تخصصهم ولا يتناسب ذلك مع مجال التربية الخاص بإعتباره مجال تخصص يلزمه جهاز فني وإداري متقدم.

وفيما يلي عرض لتصور مقترح لتطوير الهيكل التنظيمي للإدارة العامة للتربية الخاصة على المستوى المحلي.

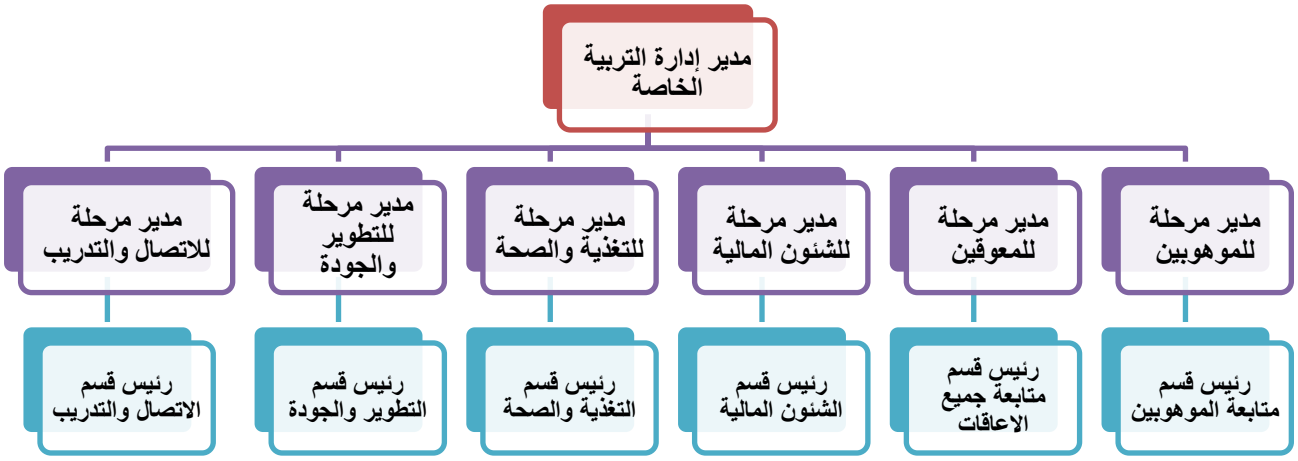

شكل (4) تنظيم مقترح لتطوير الهيكل التنظيمي للإدارة العامة للتربية الخاصة على المستوى المحلي

وقد استحدث الباحثان في الهيكل السابق التخصصات والوظائف التالية:

- مدير إدارة التربية الخاصة بدلا من مدير مرحلة التربية الخاصة.
- مدير مرحلة لمتابعة الموهوبين و يتبعه رئيس قسم لمتابعة الموهوبين بالمدارس العامة ، وذلك لإكتشافهم والاهتمام بهم ، وذلك بالنسبة لجميع المدارس التابعة للإدارة.
- مدير مرحلة لمتابعة المعوقين ويتبعه :

1. رئيس قسم الإعاقة البصرية .
2. رئيس قسم الإعاقة الفكرية .
3. رئيس قسم الإعاقة السمعية .
4. رئيس قسم إعاقة التوحد .
5. رئيس قسم إعاقة صعوبات التعلم .
6. رئيس قسم الإعاقة الجسدية .
7. رئيس قسم إعاقة اضطرابات النطق والكلام .

وقد أكثرت الباحثان في استحداث في وظيفة رئيس قسم وذلك لتعدد الإعاقات التي لا تلقى القدر الكافي من الاهتمام حيث لا يوجد أي اهتمام بأكثر من ثلاث إعاقات هي الإعاقة البصرية والفكرية والسمعية مع الإهمال الكامل لجميع الإعاقات الباقية على الرغم من أهميتها ، وذلك حتى نصل إلى نسبة الاستيعاب الكامل لجميع ذوي الاحتياجات الخاصة بمصر، ولذا تقترح الباحثة أن يتبع كل رئيس قسم موجه للإشراف على هذه الإعاقات في مدارس وفصول التربية الخاصة التابعة للإدارة.

- مدير مرحلة للشئون المالية ويتبعه رئيس قسم لتقدير الميزانية للموهوبين ولذوي الاحتياجات الخاصة .
- مدير مرحلة لمتابعة التغذية والصحة ويتبعه رئيس قسم :

التغذية ، الخدمات الطبية المقدمة للتلاميذ في المدارس و الإشراف على التامين الصحي لجميع التلاميذ.

- مدير مرحلة للاتصال والتدريب ويتبعه رئيس قسم :

الاتصال بإدارة التربية الخاصة بمديرية التربية والتعليم ، والاتصال بالجامعات والمؤسسات الخاصة .

- مدير مرحلة للتطوير والجودة ويتبعه رئيس قسم يكون من مهامه :

- وضع الخطط الإستراتيجية والتنفيذية والسياسات العامة المتعلقة بتسيير وتجويد عمل القسم ضمن خطط وسياسات الإدارة.
- رفع تقارير الأداء الدورية فيما يخص عمل القسم.
- إعداد وتطوير نظام ونموذج الجودة الخاص بالإدارة.
- إعداد وتطوير أدوات القياس والتقويم الخاصة بعمليات التقييم بلإدارة.
- إعداد معايير التقييم ومؤشرات الأداء الخاصة بمنظومة العمل الأكاديمي والإداري بمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة.
- الإعداد والتنظيم والتنفيذ لعملية التقييم والتدقيق الداخلي بمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة
- التوصية بما يلزم من موضوعات تدريبية والرفع بها لقسم التطوير لتضمينها في البرامج التدريبية السنوية لمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة بناءً على احتياجات المعلمين.
- خلق قنوات اتصال على المستوى والمحلي والدولي للوقوف على المستجدات والتحديثات على نظم الجودة والتطبيقات الجديدة .
- حضور المؤتمرات المحلية والدولية التي تناقش إدارة الجودة وتطبيقاتها للإرتقاء بمستوى نظام إدارة الجودة بإدارة التربية الخاصة .

توصيات عامة :

- مشاركة الجامعات والمؤسسات والوزارات في تطوير مجال رعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة بإدارة التربية الخاصة .
- عمل حلقات الجودة وتنظيمها بشكل مفيد بكل مدرسة من مدارس إدارة الجودة .
- دعم القطاع الخاص لمؤسسات رعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة.
- الاستفادة من تجارب الدول العربية والأجنبية في مجال التربية الخاصة .
- بناء قنوات اتصال بين مصر والدول العربية لدعم رعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة .
- إنشاء كلية متخصصة بكل جامعة لتخريج معلمي التربية الخاصة لكافة الإعاقات .
- فهم واستيعاب ما يقتبس من الدول الأخرى مع التدرج في التطبيق ثم تقييم أنفسنا دون خداع بعد التطبيق والتوقف وعدم الاستمرار فيما لا يناسبنا.
- استغلال البحوث والدراسات التي قام بها الباحثين المصريين في الجامعات المصرية لتطوير التربية الخاصة بمصر.
- اطلاع المعلمين على أفضل طرق التدريس والتعليم والتأهيل لذوي الاحتياجات الخاصة
- تغيير نظرة المجتمع لقضية الإعاقة من خلال وسائل الإعلام المرئية والمسموعة فهي ليست مشكلة فردية بل مشكلة المجتمع ككل عليه بحلها .
- تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية لضمان حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة بمصر.
- السعي إلى تطبيق مبدأ دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية بالتدريج .
- تحقيق الاستيعاب الكامل لذوي الاحتياجات الخاصة بحلول عام 2025م .
- تطوير الإدارة العامة للتربية الخاصة بإدخال التكنولوجيا الحديثة بها .
- المزاوجة بين الإدارة والتكنولوجيا والهندسة الطب والعلوم الاجتماعية والنفسية والتطبيقية والفن والموسيقى لإيجاد مناخ صحي لرعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة بمصر.
- وضوح وتكامل وشمول السياسة التعليمية لرعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة بمصر.
- إنشاء مدارس جديدة وكثيرة لجميع أنواع الإعاقات وعدم الاقتصار على الإعاقة الفكرية والبصرية والسمعية.
- إنشاء مدارس وفصول في الريف لجميع أنواع الإعاقات لرعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة .

- وضوح الأهداف العامة والخاصة للتربية الخاصة على أن تكون نابعة من حاجات التلاميذ الحقيقة ولا تكون غارقة في التنظير وصعبة الفهم والتطبيق.
- التنسيق بين الوزارات المعنية برعاية وتعليم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة ووزارة التربية والتعليم على أن تكون هناك رقابة ومتابعة من مجلس الوزراء على هذه الوزارات.
- توفير ميزانية خاصة للتربية الخاصة كمجال مستقل بذاته من ميزانية التعليم العام.
- تعاون الباحثين والمتخصصين في مجال التربية الخاصة لوضع مناهج جديدة تتناسب مع كل إعاقة على حدة.
- توفير تدريب لمديرين مدارس التربية الخاصة بحيث يتناسب التدريب مع المنصب الجديد ونوع الإعاقة الذي سيشرف عليه.
- توفير تدريب مستمر لمعلمي التربية الخاصة أثناء الخدمة للاطلاع على أحدث ما وصل إليه العلم في مجال رعاية وتعليم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة.

مراجع الدراسة

1) ابن منظور (1984): لسان العرب ، الجزء الثاني، دار المعارف، القاهرة ،433.

2) إبراهيم قشموش (1991):أثر التدريب أثناء الخدمة علي اتجاهات معلمي ومعلمات مدراس التربية الخاصة في دولة قطر نحو المتخلفين عقلياً ، مجلة علم النفس ، العدد السابع عشر ، السنة الخامسة، ص 20 .

3) اتحاد هيئات الفئات الخاصة(1997): "المعوقون" الحياة الطبيعية حق المعوق، العدد الواحد وخمسون ، السنة الرابعة عشر .

4) أحمد إبراهيم أحمد (2003): الجودة الشاملة في الإدارة التعليميّة والمدرسيّة، الإسكندريّة، دار الوفاء.

5) أحمد اسماعيل حجي(2000): الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية ، القاهرة، دار الفكر العربي.

6) أحمد حسين اللقاني ، على أحمد الجمل (1999) : معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج و طرق التدريس ، القاهرة ، عالم الكتب ، ط2 .

7) أحمد مصطفى محمد خاطر (1997): تنمية المجتمع الريفي و طفل القرية المعوق، مجلة كلية الآداب جامعة الإسكندرية، المجلد45.

8) أمل معوض الهرجسي (1998): تربية الأطفال المعاقين عقليا في جمهورية مصر العربية، ، رسالة دكتوراه،غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة .

9) السيد عبد العزيز البهواشي (1998): قراءات في أوراق التعليم المصري، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

10) جابر عبد الحميد، أحمد خيري كاظم (2002): مناهج البحث والتربية وعلم النفس، القاهرة، دارالنهضة العربية.

11) جمال الخطيب ، منى الحديدي (1997): المدخل إلى التربية الخاصة ، الكويت، مكتبة الفلاح .

12)جمال علي الدهشان(2009):مشكلات ومعوقات تحقيق الجودة فى كلية التربية جامعة المنوفية ،الندوة العلمية الثانية لقسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية "نماذج عربية وعالمية في ضمان الجودة والاعتماد في التعليم الجامعي"،كلية التربية – جامعة طنطا.

13) داليا طه محمود (2004): تنظيم مقترح لإدارة التربية الخاصة في جمهورية مصر العربية في ضوء بعض الخبرات العالمية، رسالة ماجستير ،غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنيا.
14) رباب عبد المنعم حلمي (1997): كلفة التعليم للمعاقين ذهنيا القابلين للتعلم و تأثيرها على البيئة المدرسية، رسالة ماجستير ،غير منشورة،معهد الدراسات والبحوث البيئية ،جامعة عين شمس.
15) زينب أحمد عبد الغني خالد (2002): التربية الخاصة في القرن الحادي والعشرين في ضوء تحديث المجتمع والاتجاهات الحديثة في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وتفعيل دور المؤسسات التربوية المختلفة لتنميتهم وتطويرهم وإدماجهم في المجتمع ، المؤتمر العلمي السادس للتربية الخاصة في القرن الحادي والعشرين تحديات الواقع وآفاق المستقبل ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، في الفترة من 7 ، 8 مايو .
16) عادل عز الدين الأشول (1991): الخدمات و السياسات النفسية و التربوية في إرشاد فئات غير العاديين– المؤتمر السنوي الرابع للطفل المصري –الطفل المصري وتحديات القرن الحادي و العشرين 27:30أبريل، المجلد الثالث، مركز دراسات الطفولة ،جامعة عين شمس.
17) عبد الرحمن السيد حسن عبود(1999): الكفاية الداخلية لمدارس التربية الفكرية في جمهورية مصر العربية ، رسالة دكتوراه،غير منشورة، كلية التربية ببنها، جامعة الزقازيق .
18) عبد السلام عبد الغفار ، يوسف الشيخ (1985): سيكولوجية الأطفال غير العاديين والتربية الخاصة ، القاهرة، دار النهضة العربية، ص 17 .
19)عبد العظيم شحاتة مرسي(1993): التأهيل المهني للمتخلفين عقليا، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
20) عبد المحسن فهد السيف (1997): المعوقات الإدارية في مؤسسات الرعاية الاجتماعية بالمملكة السعودية (دراسة ميدانية)، مجلة كلية الآداب ،جامعة الإسكندرية ، المجلد الخامس والأربعين.
21) عصام الخطيب رئيس الجمعية المصرية لحقوق الإنسان ، جريدة الوفد ، الأثنين ، 13 مايو 2013، الموقع الاكتروني http://www.alwafd.org
22) عصام الدين نوفل عبد الجواد (2000): ضبط الجودة: المفهوم، المنهج، الآليات والتطبيقات ، مجلة التربية ، قطاع البحوث التربوية والمناهج ، وزارة التربية ، الكويت، السنة (10)، العدد (33) .
23) على السلمي (1990): الإدارة المصرية . رؤية جديدة ، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

24) فاروق الروسان(1998) : سيكولوجية الأطفال غير العاديين (مقدمة في التربية الخاصة) ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط3 .

25) فهد إبراهيم الحبيب (1996): أولويات البحث التربوي في مجال الإدارة المدرسية"استراتيجية مقترحة"،المجلة التربوية ، تصدر عن مجلس النشر العلمي . جامعة الكويت، العدد الثامن و الثلاثون، المجلد العاشر .

26) ليلي عبد الله المزروع (2000): معلم الفئات الخاصة (الموهوبين) صفاته وأساليب إعداده ، مجلة الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس ، العدد الثاني عشر ، السنة الخامسة .

27) مدحت أبو النصر (2008) : أساسيات إدارة الجودة الشاملة ، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.

28) مختار عبد الجواد السيد على (1994): دراسة مقارنة لبعض مشكلات إدارة التربية الخاصة في جمهورية مصر العربية و الولايات المتحدة الأمريكية والسويد ، رسالة دكتوراه،غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس .

29) موقع منظمة الصحة العالمية

http://www.who.int/disabilities/world_report/2011/ar

30) موقع وزارة التربية والتعليم بمصر

http://www.emoe.org/speducation/history/beginning.htm/pag1

31) نجدة إبراهيم على سليمان (2000) : نظم التعليم في التربية الخاصة، القاهرة، دار الشمس للطباعة .

32) نشأت فضل محمود شرف الدين (2001): تصور مقترح لإدارة الصف بمدارس التعليم العام دراسة وصفية تحلية ،مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر ،العدد101، أغسطس.

33) وثيقة معايير ضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعي (2010/2011م): الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، جمهورية مصر العربية.

34) وزارة التربية والتعليم ، قرار وزارى رقم(156) في 1969/9/24–بشأن اللائحة التنظيمية لمدارس التربية الخاصة ، القاهرة ،1969.

35) وزارة التربية والتعليم، قرار وزاري رقم (35) في 1978/3/1 بشأن التقسيمات التنظيمية والمسمى الوظيفي ونوع الإشراف، القاهرة.

36) وزارة التربية والتعليم، القرار الوزاري رقم(168) بتاريخ 1985/12/23بشأن توزيع الاختصاصات والمسئوليات بإدارة التربية الخاصة، مطبعة وزارة التربية والتعليم ، القاهرة،1985.

37) وزارة التربية والتعليم ، المؤتمر الأول للتربية الخاصة ، التربية الخاصة والوضع الراهن ، قطاع الكتب ، أكتوبر 1995 .

38) Carin, Arthur & Bass, Joel (2001): Methods of Teaching science as inquiry, New Jersy,8th– Edition .

39) Crosby, p. B.(1979): Quality is free: the Art Mafeking Quality certain ,New York , Mc Graw–Hill Book Co.

40) Jamese.Ysseldyke,Bob.Algozzine (2000):Special Education – A Practical Approach For Teachers, Houghton Mifflin Company ,Boston ,Third Edition .

41) Harman, Grant; Meek, Vlynn(2000): Repositioning Quality Assurance and Accreditation in Australian Higher Education, Centre for Higher Education Management and Policy, University of New England ,Commonwealth of Australia.

42) NCATE (2000):Standards. Washington, DC: Author. Available on NCATE's, 2000 . Web site : www.ncate.org

43) Quality Assurance Agency (QAA) website http://www.qaa. ac.uk/ international/studentGuide/Arabic_readers.asp

الملخص العربي للدراسة

تصور مقترح لمعايير الجودة بإدارة التربية الخاصة بمصر في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التربية الخاصة بمصر، واقتراح معايير للجودة بمدارس التربية الخاصة في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى نظراً لملائمته لطبيعة وهدف الدراسة.

وقد توصل الباحثان الي وضع تصور مقترح لمعايير الجودة بالتربية الخاصة بجمهورية مصر العربية وذلك من خلال ثلاث محاور رئيسية هي :المحور الأول : أهداف التصور المقترح. المحور الثاني : معايير ومؤشرات الجودة بالتربية الخاصة .المحور الثالث : الهيكل التنظيمي المقترح لإدارة التربية الخاصة: على المستوى المركزي والمحلي .

وقد توصل الباحثان الي عده توصيات منها: مشاركة الجامعات والمؤسسات والوزارات في تطوير مجال رعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، وتطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة بإدارة التربية الخاصة، وعمل حلقات الجودة وتنظيمها بشكل مفيد بكل مدرسة من مدارس إدارة الجودة، ودعم القطاع الخاص لمؤسسات رعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة.

Abstract

Imagine a proposal for the management of quality standards of special education in Egypt in light of the overall quality management standards.

The study aimed to identify the reality of Egypt's own education, and propose standards for quality schools, special education in the light of the comprehensive quality management standards. The study used the descriptive analytical method due to the appropriateness of the nature and purpose of the study.

The researchers have reached conceived proposal for special education quality standards, Arab Republic of Egypt and through the three main axes: the first axis: the objectives of the proposed visualization. The second axis: criteria and indicators of quality special education .mahor III: organizational structure proposed for the management of special education: the central and local level.

The researchers found several recommendations, including: participation of universities and institutions and ministries in the development of the care and rehabilitation of people with special needs, and the application of the comprehensive management of special education quality management standards, and work quality rings and organized usefully each school of quality management schools, and private sector support for institutions of care and rehabilitation of people with special needs.

View publication stats